



جامعة الجبلاي بونعامة - خميس مليانة



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإنسانية

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي

الشعبة: علم المكتبات

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

التخصص: علم المكتبات والمعلومات

الفرع: علوم إنسانية: علم المكتبات

من إعداد الطالبتين:

- زعيتر نصيرة
- خباز حبيبة

بـغـوـان

دور المكتبات العمومية للمطالعة في تحفيز الطفل على القراءة

دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العامة " حجاجي حمدان " لولاية عين الدفلى.

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ 29/05/2018

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

الأستاذة: بوضراء سعاد (جامعة الجبلاي بونعامة خميس مليانة) رئيسا

الأستاذ: دحماني بلال (جامعة الجبلاي بونعامة خميس مليانة) مشرفا

الأستاذة: عزون زهية (جامعة الجبلاي بونعامة خميس مليانة) مناقشا

السنة الجامعية: 2018/2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿افْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) افْرَأْ وَرَبُّكَ
الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)﴾

سورة الأعلى

الشكر

أعوذ بالله من عین لا تدمع وقلب لا یخشع وعلم لا ینفع ودعاء لا یستجاب
احمد واشکر المولى جل شانہ بعد السموات و الأرض علی العزيمة والصبر
الذي منحنا طيلة هذا المشوار ليتجسد جهدي في هذا العمل الذي أتمناه
أن یكون سنداوا علما نافعا لكل من اطلع علیه.

وانطلاقا من قول الرسول صلى الله علّه وسلم "... من صنع إليكم معروفا
فكافؤوه, فان لم تجدوا ما تكافؤوه به, فادعوا لهم حتى تروا انكم كافئتموه
"...فانني أتقدم بخاص الشكر والعرفان للأستاذ المشرف الدكتور "

دحماني بلال " والذي ادخر جهدا لمساعدتنا في انجاز هذا العمل وعلى
المجهودات التي بذلها طيلة السنة من خلال متابعتة العمل من خلال نصائحه
وتوجيهاته القيّمة , كما أتقدم بالشكر والتقدير للأساتذة اعضاء اللجنة
الموقرة الذين وافقوا على مناقشة هذه المذكرة كما أتقدم بالشكر إلى
كافة الموظفين في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية عين الدفلى
لما قدموه من مساعدة في مجال الدراسة.

وأخيرا نتقدم بالشكر إلى كل من قام بمساعدتنا في انجاز هذا العمل من
قريب أو من بعيد حتى ولو بكلمة تشجيع في إتمام الدراسة.

وفي الأخير نحتسب هذا العمل لوجه الله تعالى ولا نرك على الله عملا واحدا
منه أن يجعله من صالح أعمالنا.

نصيرة * حبيبة

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين
بدأت السير يبدأ بالخطوة فإن تعلم اللغة يبدأ بالحرف و الكلمة و لأن البداية
والتعلم قبل 18 سنة و قد حان وقت الحصاد و جني المحصول ، كان هذه المرة على
غير العادة الشهادة النهائية ، و بهذه المناسبة السعيدة أتقدم بالإهداء إلى
إلى والدي العزيزان اللذان شاركاني مشواري بالابتهاال والدعاء ، واللذان كانا رمز
العطاء غير محدود طيلة حياتي أمد الله في عمرهما وتمعما بالصحة والعافية
وأعقبهما في الفوز والنجاح فأنت يا أبي (زعيتر لخير) من أديتني وعلمتني وثمرتني
بفضلك وعطفك وحنانك وأوقدت لي شمع الأمل وأوصيتني أن أكون طالبة مخلصة
للعلم أخذة منه واحرص عليه وأضيئ إليه.

وأنت يا أمي (زعيتر فاطمة) يا من أكرمك الله وجعل الجنة تحت قدميك ثمرتني
بفضلك وعطفك ولم تبخلني علي بحنانك وسامعتني عند ما أخطأت وعفوت لي عندما

نسيت

أني أرفع إليكما كتابي هذا لعل فيه رد لبعض الجميل
إلى إخواني و أخواتي (علي، محمد، خديجة، فاطمة، زهرة) الذين شاركوني مشواري
بالمتابعة والسؤال والترقب والانتظار فجزاهم الله العطاء والثواب و أرجو من الله أن
يرفقه جميعا لما يحبونه ويرضونه ويفتح لهم سبل الخير والفلاح في الدنيا و الآخرة .
وإلى أخواتي المتزوجات : فتيحة ، خيرة ، يمينة، عائشة ، سعاد و أزواجهم .
وإلى الكواكيب الصغار: بسمة، إلينا ، حورية ، محمد إسلام ، محمد إياذ، محمد حفظهم الله .
وإلى رفيقتي التي شاركنتني في العمل خباز حبيبة وعائلتها الكريمة .

وإلى صديقات طفولتي زعيتر: ربيعة، فاطمة ، فضيلة وإبنا أختي محمد و عبد العزيز .
وإلى صديقاتي و أصدقائي في الجامعة: بوجمة فاطمة، طيبوني نجية، زحافي حسين .

نصرة



الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم:

ربي اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقه قولتي
:اهدي ثمرة جهدي الي كل من ابي العزيز سدي الداء في مشواري
الدراسي (احمد خباز) والى من سمرت ليالي من اجلي امي الغالية (عائشة
تبخزة) والى الاخوة الاعزاء محمد، راضية، امال، والاختين المتزوجتين لطيفة
،حنان وازواجهم .

الى رفيق دربي وخطيبي عبد القادر نزار.

والى جدي وجدتي وخالتي الغالية مازوري .والى صديقتي واختي عائشة .
وصديقاتي في الدراسة (وهيبة ،جيلة ،نعية، فاطمة، فطيمة، صفية، نجية).
والى من رافقتني في هذا العمل زعتري نصيرة.
ولا ننسى كتاكيت العائلة (نورهان،ملاك،لجين،محمد لوي،دعاء،ادم، شمس
الدين،ايات).

حبابة

خباز، حبيبة

دور المكتبات المطالعة العمومية في تحفيز الطفل على القراءة : المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية
بولاية عين الدفلى / حبيبة، خباز، نصير، زعيتر، إشراف: بلال دحماني. - [د.م]، [د.ن]، 2018. -
ورقة: جداول، أشكال، 30 سم + CD.

بيبلوغرافيا ورقة. - ملاحق.

مذكرو ماستر: علم المكتبات والمعلومات: جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة: 2018

زعيتر ، نصيرة

دحماني، بلال، إشراف

الملخص:

هدفت الدراسة التي قمنا بها الى التعرف على دور المكتبات العامة في تحفيز الطفل على القراءة من خلال الانشطة والبرامج التي تقدمها تلك المكتبات والمعوقات التي تواجهها وبالتالي مساهمتها في تنمية ثقافة الطفل من خلال المجموعات الخاصة بها في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية عين الدفلى حجاجي حمدان، اقتصرنا على قاعة الاطفال وقد استخدمنا في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي مع الاستعانة بأدوات جمع المعلومات المقابلة التي اجريت مع الموظفين وكذلك الاستبيان الذي كان مع اولياء الاطفال المنخرطين المكتبة، وقد خرجنا من هذه الدراسة التي قمنا بها بمجموعة من الاقتراحات التي ارتأينا انها مفيدة .

قائمة المختصرات

الصيغة	المختصر
صفحة	ص
عدد	ع
دون مكان	د.ك
دون سنة	د.س
مجلد	مج
طبعة	ط

الكلمات المفتاحية :

الكلمات المفتاحية:

1. مكتبات المطاعة العمومية
2. القراءة
3. الميول القرائية
4. الطفل
5. الخدمات المكتبية للأطفال

فائمة المحتويات

- الإهداء
- الشكر و التقدير
- قائمة المحتويات
- قائمة الجداول
- قائمة الأشكال
- قائمة الملاحق
- قائمة المختصرات والرموز
- مقدمة.
- الكلمات المفتاحية.

الجانب النظري.

الفصل الأول: تأصيل عادة القراءة عند الطفل قبل الدراسة.

07	تمهيد للفصل الأول.....
08	1.1- ماهية القراءة.
08	1.1.1- مفهوم القراءة.
09	2.1.1- أهمية القراءة.
11	3.1.1- آليات القراءة.
13	2.1- صعوبات القراءة.
13	1.2.1- مفهوم صعوبات القراءة.
14	2.2.1- مؤشرات صعوبات القراءة.
16	3.2.1- أسباب صعوبات القراءة.
17	3.1- دور الوالدين في تشجيع الطفل على القراءة.
17	1.3.1- التحدث مع الأبناء.

19 2.3.1- سرد قصة بسيطة.
20 3.3.1- التعرف على الحروف والكلمات.
22 -خلاصة الفصل.
الفصل الثاني: المكتبات التي تحفز الطفل على القراءة	
24 -تمهيد الفصل الثاني.
25 1.2- مكتبات الاطفال والخدمات التي تقدمها.
26 2.2- أهداف التربية المكتبية للطفل.
27 3.2- أنواع مكتبات الاطفال.
27 1.3.2- المكتبة المنزلية.
27 2.3.2- المكتبة العامة.
28 3.3.2- المكتبة المتنقلة.
29 4.3.2- المكتبة المدرسية.
29 1.4.3.2- مفهوم المكتبة المدرسية.
31 2.4.3.2- دور المكتبة المدرسية في تشكيل ثقافة الطفل.
32 3.4.3.2- مجموعات المكتبة المدرسية.
35 4.2- التكنولوجيات الحديثة في مكتبات الأطفال.
37 خلاصة الفصل.

الجانب التطبيقي.

الفصل الثالث: الجانب التطبيقي

43 تمهيد.
44 1-3- تعريف المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية.
45 2-3- الهيكل التنظيمي للمكتبة.
45 3-3- التعرف بقاعة الاطفال.
46 4-3- المجموعة المكتبية الخاصة بالأطفال.
46 5-3- هيكل الاستبيان.
47 6-3- تحليل الاستبيان.

60 7-3 تحليل المقابلة
63 8-3 الاستنتاجات
64 9-3 المقترحات
66 خاتمة
68 القائمة البيبليوغرافية
73 الملاحق

قائمة الجداول والأشكال

*قائمة الجداول :

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
16	الاسباب التي تقف خلف صعوبات القراءة .	1
46	المجموعات المكتبية في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية للأطفال	2
47	الجنس .	3
48	المرحلة التعليمية .	4
49	النشاطات الثقافية التي تقام بالمكتبة من اجل الطفل .	5
51	المواد التي يستفيد منها الطفل في المكتبة .	6
51	رصيد المكتبة الموجود في قاعة الاطفال .	7
52	استخدام التقنيات الحديثة لتلبية حاجات الطفل التعليمية.	8
53	اوقات استقبال الطفل في المكتبة.	9
53	موقع تواجد المكتبة يناسب الطفل.	10
54	تعامل الموظفين في قاعة الاطفال.	11
54	مشاركة الاولياء النشاطات الكتبية.	12
54	اهم النشاطات.	13
55	دخول الاولياء م اطفالهم قاعة المطالعة.	14
55	الاضافات التي يريدون ان تكون داخل القاعة.	15
56	علاقة الاتصال الاولياء مع المشرفين بالمكتبة.	16
56	الغرض من ذهاب ابنك للمكتبة.	17
56	اغراض اخرى.	18
57	تطور في ثقافة الطفل عند ذهابه للمكتبة .	19
57	تشجيع الطفل من قبل الاولياء في ارتياد المكتبة.	20
58	تشجيع الطفل من قبل الاساتذة ي ارتياد المكتبة .	21
58	المطالعة في المكتبة تكمل حاجاته المدرسية .	22

قائمة الجداول والأشكال

59	الاشياء التي لمستموها من ذهاب الى المكتبة .	23
60	عدد الوثائق التي يقرؤها الطفل .	24
60	عدد الأطفال المنخرطين في المكتبة	25
61	عملية التزويد للمجموعات المكتبية للطفل	26

قائمة الاشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
45	الهيكل التنظيمي للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية عين الدفلى.	1
48	الجنس.	2
49	المرحلة التعليمية .	3
50	النشاطات الثقافية التي تقام بالمكتبة من اجل الطفل .	4

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
73	استمارة استبيان خاصة بالأولياء	1
77	استمارة مقابلة خاصة بالموظفين	2
81	استمارة الإنخراط	3
82	بطاقة الإنخراط	4

مفتحة

مقدمة:

إن مرحلة الطفولة المبكرة هي من أهم المراحل العمرية في تعلم واكتساب المهارات المتنوعة، ولذلك تسعى المؤسسات الحكومية والأهلية إلى تدريب الأطفال على إكتساب المهارات الحسية والاجتماعية والمعرفية يساعدهم في الإعتماد على انفسهم في المستقبل، وقد إهتم القائمون على رعاية الاطفال لإكساب الطفل هذه المهارات من خلال الوسائط التربوية المختلفة بخلاف المنزل والمدرسة وتمثل مكتبة الطفل إحدى هذه الوسائط التي عن طريقها يتم تربية وتنشئته.

ومن المتعارف عليه ان تطور الأمم والشعوب يقاس بما لديها من مكتبات بانواعها المختلفة التي تخدم قطاعات المعرفة الإنسانية ولذا تتبارى الدول في أوروبا وأمريكا في إنشاء وإقامة المكتبات في كل مدينة وفي كل قرية.

ومن بين هذه المكتبات المكتبة العامة التي تلعب دورا كبيرا في تحفيز الاطفال على القراءة والمطالعة فتزوده بمختلف أنواع مصادر المعلومات التي تعينه على إكتساب المعرفة والتثقيف الذاتي الحر والإحاطة بالمعلومات المفيدة والمهمة له، فالمكتبة مدرسة مستمرة غير رسمية تسهم بتنميتها لمعارف وثقافة المواطن على إنجاح الديمقراطية في التطبيق عن طريق التعليم الجماهيري، فهي فوق هذا كله المؤسسة الاجتماعية المكملة للمدرسة الرسمية التي تعمل على التماسك الاجتماعي والعمل التعاوني وقد حظى الاطفال بخدمات متنوعة نحو الخدمة المخصصة لهم في المكتبات العامة وتعد هذه الخدمة كجزء حيوي من العمل وتقدم الخدمة المكتبية للاطفال من خلال مجموعة من المكتبات كالعامة والمدرسية وتسعى كل من هاتين المكتبتين إلى تربية ونثقيف الطفل من أجل تنشئة مجتمع مثقف ومتطور، من بين خدمات المكتبة العامة للأطفال خدمة الأنشطة الثقافية المختلفة التي تدعم القراءة مثل معارض الكتب المقامة في المكتبات الوطنية والاجتماعية وكذلك ساعة القصة للأطفال والدورات وورش العمل، والحاجة إلى المكتبات بات أمر ضروري ولا غنى عنه نظرا للتطورات والتغيرات المتنوعة على المستوى العالمي والإقليمي.

1- طرح الإشكالية: انطلاقا مما سبق يمكن طرح التساؤل الرئيسي التالي:

هل الخدمات المقدمة من طرف مكتبات المطالعة العمومية حمدان حاجي الموجهة للأطفال كافية لتحفيزهم على القراءة؟



مقدمة :

الأسئلة الفرعية:

1- هل النشاطات الثقافية المقدمة من طرف المكتبة العمومية للمطالعة حجاجي حمدان تساهم في تحفيز الاطفال على القراءة ؟

2- هل المجموعات المتوفرة في مكتبة المطالعة العمومية حمدان حجاجي تشجع الأطفال على القراءة؟

3- هل لأولياء الأطفال المسجلين بمكتبة المطالعة العمومية حمدان حجاجي دور في تحفيز أبنائهم على القراءة.

2- فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة : الخدمات المقدمة من طرف مكتبات المطالعة العمومية حمدان حجاجي الموجهة للأطفال كافية لتحفيزهم على القراءة.

الفرضيات الفرعية :

الفرضية الأولى: النشاطات الثقافية التي تقوم بها مكتبة المطالعة العمومية حمدان حجاجي تساهم في تحفيز الاطفال على القراءة

الفرضية الثانية: المجموعات المكتبية التي توفرها مكتبة المطالعة العمومية حمدان حجاجي تشجع الأطفال على القراءة .

الفرضية الثالثة: لأولياء دور في تحفيز أبنائهم للتردد على مكتبة المطالعة العمومية حمدان حجاجي بهدف القراءة.

3- اهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة الى تحقيق مايلي:

- التعرف على مدى اقبال الطفل على المكتبة

- التعرف على مدى حب الطفل للقراءة والتنقيف.

- معرفة الطرق المتبعة من طرف المكتبة لتحفيز الطفل على القراءة.

4- أهمية الدراسة:

إن أهمية هذه الدراسة تكمن في ارتكازها على الجانب المهم في النشاطات العلية والثقافية، وهو تحفيز الطفل على القراءة من طرف مكتبات المطالعة العامة والتي تظهر من خلال أنها عملية تفصح عن نجاح او فشل المكتبة العامة في تحفيز الطفل على القراءة.

5-مبررات اختيار الموضوع:



- تكمن مبررات اختيارنا للموضوع نظرا للتطورات العلمية الكبيرة وكذا انتشار المكتبات بشكل كبير ومساعدتها للأطفال من أجل التعلم والتثقف
- ومن الاسباب الذاتية لاختيار الموضوع : بحكم التخصص الذي ندرسه وايضا من أجل فتح المجال لغيرنا أكثر في هذا المجال.

6- المنهج المتبع :

نظرا لطبيعة الموضوع فإن المنهج المتبع هو المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتبر ضروريا ي البحوث العلمية: وذلك لوصف حالات الأطفال داخل المكتبة العامة.

7- حدود الدراسة:

الإطار المكاني: القيام بالدراسة الميدانية على مستوى المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية عين الدفلى

الإطار الزمني : تمت الدراسة التطبيقية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية ما بين :

26 مارس إلى غاية 26 أبريل 2018.

8- الدراسات السابقة:

1. دراسة للباحث محمد سعيدي تحت عنوان " مشكلة المقرئية: عندنا المقدمة في الملتقى الفكر يحول واقع وآفاق المقرئية في الجزائر أيام 9، 10، 11 مارس 2009 برياض الفتح الجزائر العاصمة ان هناك مفارقة بين عدد المثقفين والقراء في الجزائر وهو الأمر الذي يحتاج حسب رأيه الى تشريح في ظل تراجع الاهتمام بالكتابة عما كان عليه في السابق بعد خلو الساحة الثقافية من الكتاب " المفيد" والنقاشات الفعالة كما اعتبر الباحث أن المشكل يبدأ من الاسرة التي تتجاهل فكرة الاهتمام بتثقيف الطفل أو تخصيص من الميزانية للكتاب¹.

2. دراسة للباحثة اسمهانرمضاوي وفاطمة الزهراء حرصي تحت عنوان مؤشرات صعوبات القراءة والكتابة لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي من وجهة نظر المعلمين سنة 2014 حيث تضمنت هذه الدراسة إلى معرفة نسبة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في القراءة والكتابة للسنة الثانية ابتدائي وذكر أهم الأسباب التي تؤدي إلى الصعوبة في القراءة والكتابة وأشارت إلى الطرق التي يجب اتباعها من أجل تجنب هذه الصعوبات وذلك من أجل تنمية الثروة اللغوية في الالفاظ واستعمالها للتعرف على صور

¹ - سعيدي، محمد، واقع وآفاق المقرئية في الجزائر، ملتقى فكري ، 2009.

الادب المختلفة ، وقد اعتمدت في هذه الدراسة على استمارة موزعة على افراد العينة من أجل الوصول والتعرف على مؤشرات صعوبة القراءة والكتابة لذلك اعتمدت على الاستمارة كوسيلة لجمع المعطيات¹.

3. دراسة للباحثة منى محمد علي تحت عنوان تقييم الخدمة المكتبية لمكتبة الاطفال فالهدف من هذه الدراسة هو تشخيص معوقات التي تحول دون تقديم افضل الخدمات للاطفال ومن هذه المعوقات عدم توفر الفرصة للمسؤولين عن المكتبة لتدريب الطفل على استخدام المكتبة، ويبقى الطفل يجهل استخدام الفهارس أو أي أداة من أدوات المكتبة، كما أن قلة الأفلام التربوية الخاصة بالأطفال وعدم توفرها والسبب في ذلك هو عدم التعاون بين مكتبات المدارس، كما اجريت دراسة ميدانية لمكتبة القادسية حيث اعتمدت على استمارة الاستبيان أما بالنسبة المنهج المتبع الوصفي التحليلي².

4. دراسة للباحث عبد الحميد أحمد ربيع تحت عنوان مكتبة الأطفال العامة بمحافظة الدقهلية واقعها وسبل تطويرها دراسة تحليلية، التربية (جامعة الازهر)، العدد80، هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع مكتبات العامة في محافظة الدقهلية بجمهورية مصر العربية من خلال التعرف على الخدمات والأنشطة التي تقدمها تلك المكتبات والمشكلات التي تحول دون قيامها بها، ومن اهم النتائج التي توصل اليها تعاون جميع المكتبات مع المؤسسات الأخرى المعنية بخدمات الطفولة مثل المدارس والأندية ودور الحضانة، اختلفت المساحة الاجمالية المخصصة لمكتبة الأطفال من مكتبة لأخرى وقد الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي المعتمد على الأسلوب المسحي³.

أما فيما يخص الدراسة التي قمنا بها والتي جاءت تحت عنوان دور مكتبات المطالعة العمومية في تحفيز الطفل على القراءة والمطالعة حيث تطرقنا فيها إلى مجموعة من النقاط منها: دور الوالدين في تأصيل عادة القراءة لدى أطفالهم وذلك بعد تعريفنا للقراءة وأهميتها وكذلك الصعوبات التي يتلقاها الطفل في القراءة وقمنا بإعطاء لمحة حول المكتبات التي تحفز الطفل على المطالعة عكس الدراسات السابقة التي قد تطرقنا إليها والتي تناولت واقع المقرئية بالجزائر وصعوبات ومؤشرات القراءة كذلك تقييم الخدمة المكتبية لمكتبة الاطفال وأيضا مكتبة الأطفال العامة.

9- صعوبات الدراسة:

¹ - رمضوي اسمهان، حرصي فاطمة الزهراء. مؤشرات صعوبة القراءة والكتابة لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي من وجهة نظر المعلمين، 2014.

² - محمد علي ، منى. تقييم الخدمة المكتبية لمكتبة الأطفال، مجلة كلية التربية، ع5، 2009.

³ - أحمد ربيع، عبد الحميد. مكتبة الأطفال العامة، 1999.



- تكمن صعوبة الدراسة التي قمنا بها في صعوبة تواصلنا مع الأولياء أثناء توزيع الاستبيان.
- إضافة إلى قلة المراجع حول موضوع الدراسة.

10-فصول الدراسة:

لقد تناولنا في بحثنا هذا الدور الفعال الذي تلعبه المكتبة العامة في تحفيز وتنمية عادة القراءة والإطلاع لدى الطفل حيث قمنا بتقسيم المضمون إلى دراسة نظرية ودراسة ميدانية، أما فيما يخص الدراسة النظرية التي تضمنت أفكار ومعلومات حول موضوع البحث وقد احتوت على فصلين الفصل الأول: تطرقنا فيه إلى كيفية تأصيل عادة القراءة عند الطفل قبل المدرسة، أما الفصل الثاني تطرقنا فيه إلى المكتبات التي تحفز الطفل على القراءة أما الدراسة الميدانية فتمثلت في التعريف بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العامة لولاية عين الدفلى ومصحة خدمة الأطفال بها، وعرض وتحليل النتائج المتحصل عليها من خلال الاستبيان (أولياء التلاميذ) والمقابلة التي أجريت مع الموظفين، وأخيرا مقارنة النتائج بالفرضيات والخروج باستنتاج عام حول الدراسة وآخر ما قدمناه بعض الاقتراحات والتوصيات التي نامل أن تأخذ بعين الاعتبار.

الفصل الأول

تأصيل عادة القراءة عند الطفل قبل المدرسة

تمهيد:

تتعدد الوسائل التي تساعد في تنمية الميول القرائية لدى الاطفال القارئین وتحدد هذه الوسائل في قيام كل من المنزل والمدرسة والمكتبات بدور متميز في تثقيف الطفل.

تعد مرحلة الطفولة من أفضل المراحل العمرية وأخصبها لتنمية الميل نحو القراءة لدى الانسان وهي القاعدة الاساسية التي تبدأ منها وتقوم عليها تنمية الميل القرائي لدى التلاميذ بل إن عزوف الكبار عن القراءة مرده بالدرجة الأولى أن عملية تنمية الميول القرائية لم تتم اثناء الطفولة ، وخلق العلاقة الحميمية بين الطفل والكتاب هي خير علاقة لتنمية القراءة والشغف بها والاقبال عليها والطفل في سنواته الاولى قبل ذهابه الى المدرسة، ينبغي أن يكتسب خبرات متنوعة من الكتب والمطبوعات المختلفة، ذلك من خلال ما يجده أمامه من كتب وقصص ومجلات على رف مكتبة منزلية ومشاهدته للكبار وهم يقرؤون ويتناقشون في ما قرأوه، واصطحابهم الى اماكن الكتب كل ذلك وهو طفل لم يذهب بعد الى المدرسة.

حيث تناولنا في هذا الفصل ماهية القراءة وكذلك الصعوبات القراءة وأيضا دور الوالدين في تحفيز الطفل على القراءة.

1-1-1 ماهية القراءة

1-1-1-1 مفهوم القراءة.

لقد ميز الله تعالى الانسان بالفكر واللسان فيهما يعيش ويؤدي رسالته في عبادة الحق وعمارَة الارض وكان تعدد اللغات واختلاف الالسنة من أبرز مقومات الوجود الاجتماعي للإنسانية جمعاء، مهما تباعدت الأوطان واختلاف الألوان، مصدقا لقوله تعالى " وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ " سورة الروم 22.

- وحسب الرأي فاروق عبد الفتاح (1981) القراءة بأنها "الحصول على فكرة من الصفحة المكتوبة أو بصورة أفضل" (التفكير فيما يقرأ) أي التفكير في الرموز التي يستجيب لها الفرد بصريا.

- ووصفها آدمز (1985) Adams بأنها عملية تفاعلية معقدة تشتمل على التحليل الذي يستند إلى النص والمعرفة.

- وللقراءة عمليتان منفصلتان: العملية الأولى: الشكل الاستاتيكي الاستجابية "الفسولوجية لما هو مكتوب".

- العملية الثانية: عملية عضلية يتم من خلالها تفسير المعنى وتشمل هذه العملية التفكير والاستنتاج والقراءة بهذا عملية تفكير معقدة تشمل أكثر من التعرف على الكلمات المطبوعة¹.

أما حسب رأي Goodman Gray في 1998 فقد عرف القراءة على انها عملية مركبة تتكون من العديد من العمليات المتداخلة التي تسمح للقارئ بالوصول إلى المعنى المقصود الذي ذكره الكاتب وإعادة تنظيمه والاستفادة منه.

-كما عرف (Laze 1999) القراءة على انها عملية اكتساب الطفل جميع القواعد الخاصة بتجميع الحروف بحركاتها الصوتية لإنتاج وحدات مقطعية وعليه يتعلم تخزين المعلومات على هيئة كلمات ينطقها.²

- والقراءة مجملها من أكثر النشاطات الفكرية التي يزاولها الأفراد في شتى أنماط التفاعل البشري وهي -تنقسم من حيث الأداء إلى نمطين أو لهما:

1) عيسى سعد، مزاد علي. الضعف في القراءة وأساليب التعلم (النظريات والبحوث والتدريبات والاختبارات). الإسكندرية: دار

الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2006، ص. ص. 78- 80

2) صديق، رحاب محمود. صعوبات تعلم القراءة. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2013، ص. ص. 57-58

أ. **القراءة الصامتة:** ويقصد بها ذلك النوع الذي يتعرف به القارئ على الكلمات والجمل ويفهمها دون النطق بأصواتها أو تحريك الشفتين عند القراءة وهي عملية فكرية لا دخل للصوت فيها وهي أسرع من القراءة الجهرية لتحررها من أعباء النطق وتقوم على الالتقاط البصري السريع وتساعد على الفهم وزيادة التحصيل.

ب. **القراءة الجهرية:** ويقصد بها نطق الكلمات بصوت مسموع ويراعي فيها سلامة النطق كما يراعي صحة الضبط النحوي وتعتبر وسيلة إتقان النطق وتمثيل المعنى.¹

ويمكن القول بأن القراءة من هذا المنطق يمكننا أن نعرفها على أنها عملية بصرية فكرية يتفاعل القارئ بما هو مكتوب فيحل رموزه ويدرك معانيه وينتفع به²

القراءة بحد ذاتها لا تكون غاية بل تكون وسيلة لغيرها من الغايات حيث توسع الثقافة وتدريب العقل على الربط بين الرموز المكتوبة وما تحمله من معاني وأفكار.³

1-1-2- أهمية القراءة:

- أنه دون القراءة لا يمكن للفرد معرفة ما يحيط به من أحداث ولا يستطيع الإلمام بالعلوم والثقافات والأفكار المختلفة، وتبرز أهمية القراءة منذ بدء المرحلة التعليمية للفرد فتسعى المدرسة بالتعاون مع البيت وتعليم الطفل القراءة لاكتسابه العديد من العلوم والمعارف والمهارات والخبرات من خلالها ويتفق علماء التربية على ان القراءة يجب أن تأتي في مقدمة المواد الدراسية جميعا وذلك لأنها تكتسب أهميتها من حيث كونها مادة من مواد المدرسية التي يتعلمها التلميذ من مناهج اللغة العربية وغيرها من اللغات التي تدرس بالمدرسة فحسب بل لأنها الوسيلة الفعالة الوحيدة التي تمكنه من التحصيل واكتساب المعرفة والحصول على المعلومات في مختلف المواد الدراسية.

- وقد أثبتت البحوث التربوية التي أجريت على التلاميذ بأن هناك ترابطا ايجابيا مرتفعا بين القدرة على القراءة كما تقيمها الاختبارات المقتة للقراءة والتقدم الدراسي، والتكوين الثقافي، والنمو الذاتي لأي فرد من الأفراد كما أنها تهذب النفس وتحقق المتعة والتسلية والفائدة الجمة في شتى ميادين الحياة⁴.

- كما لها أهمية كبيرة في حياة الأطفال وتنمية قدراتهم:

(1) عليوات، محمد عدنان . تعلم القراءة لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية. عمان: دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2013 ، ص.23

(2) الحريري ، رافدة عمر. تنظيم وإدارة المكتبة المدرسية. عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع، ص. 193

(3) زايد ، فهد خليل . استراتيجيات القراءة الحديثة .الأردن : دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، 2011، ص. 9

(4) الحريري ، رافدة عمر. مرجع سابق. ص. 194

- 1- القراءة توسع خبرة التلاميذ وتميمهم، وتنشط قواهم العقلية وتهذب أذواقهم وتنشع فيهم دافع الاستطلاع وتمكنهم من معرفة أنفسهم والآخرين.
- 2- تسما القراءة بخبرات الأطفال العادية فالأطفال عندما يختبرون كل ما يحيط بهم ويتعرفون عليها فإن ذلك يساعدهم على احترام طرق معيشة وطرق تفكيرهم مما يساعدهم على تحقيق التفاهم المتبادل بشكل ميسر¹.
- 3- تفتح القراءة أبواب الثقافة العامة فنجد ان اغلب القصص تخاطب عقول الأطفال وتنشع خيالهم كما أنها تساعد الأطفال على اكتساب المثل العليا عن التراث العالمي الذي يتعلمه الأطفال أينما كانوا.
- 4- تمنح القراءة للأطفال نوع من الصدق مع الذات وتسما بخيالهم حيث أنها تهيء فرصة للأطفال كي يعيشوا في خيال حياة الأبطال التي يتوقون أن يعيشوها.
- 5- تساعد القراءة على تهذيب مقاييس الذوق الجمالي للأطفال فمن أعظم قيم القراءة للكتب الصالحة أنها تساعد الأطفال على صدق الاستجابة لقصة تمتاز بجمال السرد، والشخصية تمتاز بأمانة التصوير.
- 6- تساعد القراءة الفرد في الإعداد الأكاديمي فمن خلالها يتمكن التلميذ أو المتعلم من التحصيل العلمي الذي يساعده على النجاح وإتقان المعرفة داخل المدرسة وعن طريق القراءة يمكن حل الكثير من المشكلات العلمية التي تواجهه في حياته العلمية والأكاديمية والحياتية.
- 7- تساعد قراءة الشخص على التوافق الشخصي والاجتماعي فكل جيل من الأجيال ومعايير السلوك المرغوب فيه، والمشكلات التي يواجهها الشباب وقد تكون مشكلات جسمية أو انفعالية أو معرفية تتطلب منهم قدرا من المعرفة التي يتعرفوا عليها².
- وعلى رغم من تعدد الوسائل الحديثة للاتصال البشري ولا تزال الوسائل السمعية المرئية الطريقة الأولى في نقل المعارف، والقراءة من الفنون الأساسية للغة وهي الخطوة الرئيسية الهامة في تعلم اللغة ولذا ينبغي أن تكون الأساس الذي يبني عليه سائر فروع النشاط اللغوي من حديث واستماع وكتابة، ونظرا لأهمية القراءة في حياة الفرد والمجتمع على حد سواء واعتماد العملية التعليمية عليها فقد تناولها التربويين بالدراسة والبحث منذ أوائل القرن العشرين وحتى يومنا هذا مما أدى إلى تغير مفهومها تغييرا واضحا حيث أصبح مفهوم القراءة مبنيا على التعرف والنطق والموازنة وحل المشكلات³.

(1) عيسى، سعد مراد. مرجع سابق. ص.ص: 84- 86

(2) عيسى، سعد مراد. نفس المرجع .

(3) صديق، رحاب محمود. مرجع سابق. ص. 59

1-1-3- آليات تعلم القراءة.

لقد أجريت عدة دراسات تجريبية للكشف عن آلية القراءة وتبيين إن هناك عدة مؤشرات تؤثر في آلية القراءة، وتتمثل هذه الآليات كالتالي:

1- حركة العين في القراءة: إن فعل القراءة يتطلب جهدا ذهنيا ندركه بصعوبة، هذه المرئيات إلى حركات آلية لمساعدة الأعضاء التي تستعين بها للكلام وبالإضافة إلى ذلك على العين ان تعتاد متابعة الخط للكتابة من اليمين الى اليسار فان ارتباط هذه الحركات جميعا يفترض أن الجهاز العصبي يعمل بشكل سليم وكذلك أعضاء البصر والحديث، ومن الثابت أن حركة العين في القراءة غير متواصلة فهناك: - حركة إلى الأمام: أي كما أشرنا أنها من اليمين إلى اليسار بمعنى المكان الذي انتهى إليه البصر أخيرا، حيث يقف مرة أخرى.

- حركة تثبيت Vérification: أي إعادة البصر من نقطة النهاية إلى الخلف، وذلك بقصد التمعن ومحاولة إدراك ما لا يدرك من أول وهلة.

- وقات أو استراحات pause: يقف القارئ في كل لمحة لبرهة قد تطول او تقصر وفق نظام معين باختلاف العمر، والمستوى الثقافي واللغة المقروءة، وحسب القراءة جهرية ام صامتة وتوجد أيضا فروق فردية في هذه الوقفات تتباين بين فرد و آخر، ولها صلة بالناحية الصحية والاستعداد النفسي والنص الذي قرأ من ناحية السهولة او الصعوبة وطبيعة الموضوع.

- وتختلف سرعة العينين وحركتها كلها إذا ازداد الفرد تدريبا على القراءة حيث يمكنه أن يدرك عدد أكبر من المفردات كما أن تدريب الفرد على القراءة يمكنه من القدرة على القراءة الصحيحة، فحركات العينين أكثر ما تكون سرعة وانتظاما عندما تزداد مساحة البصر اتساعا ويحدث ذلك نتيجة التدريب المستمر¹.

2- الإدراك البصري Visual perceptions: عملية إدراك الكلمة والتعرف عليها وفحصها عملية سابقة لعملية القراءة والإدراك البصري يتم بطريقتين:

أ- تدرك العين الشكل العام والمعالم الرئيسية للكلمة، كالحروف المشدودة أو المقصورة أو المدورة، والإدراك البصري هنا هو إدراك تركيب².

ب- يتم الإدراك بشكل تفصيلي حيث يفحص البصر الجزئيات ويتعرف على الكلمة هي أهم ما فيها وهي بمثابة مفتاح لباقي العناصر، والإدراك هنا تحليلي.

(1) صديق، رحاب محمود. مرجع سابق. ص. 160

(2) الحريري، رافدة عمر. مرجع سابق. ص. 204

2- السرعة في القراءة: يحتاج الفرد في عالمنا المعاصر إلى قراءة أكبر قدر ممكن من الصحف والمجلات، الكتب، الروايات، التقارير وغيرها متوسط السرعة من القراءة الجهرية يتراوح ما بين 3-6 كلمات في الثانية بينما تتراوح في القراءة الصامتة بين 5-6 كلمات في الثانية، ويمكن زيادة هذه السرعة من خلال التمرين المستمر وتعمل بعض المؤسسات العلمية على التدريب على القراءة السريعة وتنظيم دورات تدريبية لهذا الغرض وليست القراءة وحدها هي التي يتدرب عليها الطلاب بل وأيضا الفهم إلى أن معدل 1100 كلمة في الدقيقة الواحدة¹.

2-1-1- صعوبات القراءة.

2-1-1-1- مفهوم صعوبات القراءة.

- إن الطفل المصاب بصعوبة القراءة هو ذلك الذي لم يستجب لتلك البرامج التي وضعت لتلبية متطلبات عالية للأطفال، والذي لم يكتسب المهارات والقدرات الضرورية للقراءة المفيدة، فرسخت لديه العادات الخاطئة والأساليب السيئة للقراءة.

و توجد عدة تعريفات لذلك من بينها:

- عرفت الدسلكسيا: صعوبات القراءة كمشتالة طبية في بداية القرن 20 على أنها حالة من عمى الكلمات الولادي وأغرى صعوبة تحديد مفهوم دقيق للدسلكسيا إلى أن كل تعريفاتها لم تكن إلا وصفا للأشخاص قد عانوا اضطرابات في القراءة ولم تكن تحليلا لعمليات اضطرابات القراءة ومن ثمة لم يتم التوصل بعد إلى تمام إكمال فهم هذه الصعوبة².

- وتعريف كلمة الديسلكسيا: هي كلمة يونانية من اللغة اليونانية القديمة من مقطعين Dys ومعناها ركبك أو ناقص غير متكامل ومقطع lexis وتعني كلمات أو لغة وعلى هذا فإنها تعني ضعف أو قصور أو ركابة القدرة على الاتصال اللغوي، ومن هنا يمكن تعريفها بأنها: نوع من إعاقات الاتصال تتميز بقصور في القدرة على فهم وإستعاب وتفسير الكلمة المكتوبة أو المسموعة التي يستقبلها الجهاز العصبي.

- فعرف FRIESON و BARBE الديسلكسيا بأنها عجز جزئي في القدرة على القراءة أو فهم ما يقوم التلميذ بقراءته قراءة صامتة وحدد ذلك الإتحاد العالمي لأطباء الأعصاب.

(1) الحريري، رافدة عمر. مرجع سابق.

(2) صديق، رحاب محمود. مرجع سابق. ص . 74

- هي اضطراب يصيب الأطفال يؤدي إلى فشلهم في إتقان المهارات اللغوية اللازمة للقراءة والكتابة والهجاء وهذا يجعل للخبرات المدرسية المعتادة غير مناسبة لتعليمهم تلك المهارات وبالرغم من تعدد تعريفات الدسلوكيا¹.

وعدم وجود تعريف واحد ومحدد لها إلا أنه يوجد ثمة اتفاق بين العديد من الآراء مثل أراء كل من Shrager على أن الدسلوكيا واحدة من أهم صعوبات التعلم التي تحدث عسرا قرائيا يؤثر على تحصيا الاطفال.

- وأشارت 1980bober إلى وجود أعضاء شائعة مرتبة بعسر القراءة مثل عكس الحروف أو تغيير ترتيبها وحددت 3 عيوب تؤدي إلى عسر القراءة هي:

1- عيوب صوتية: في للتكامل بين أصوات الحروف والقدرة على تطوير المهارات الصوتية.
2- عيوب ادراكية: القدرة على ادراك الكلمات ككليات فينطقون الكلمات المألوفة كما لو كانوا يرونها لأول مرة.

3- عيوب صوتية وادراكية معا: يعاني الاطفال ن صعوبتي القراءة والإدراك لكلماتها وإذا لم تقدم لهم برامج علاجية فإنهم يستمرون عاجزين عن القراءة.

- ويرى 1997 Frith فإن صعوبات تعلم القراءة هي ذلك التأخر عن مستوى القراءة الذي يظهر من خلال فرق السن الحقيقي حيث أن عمره حيث أن عمره يكون متأخر بسنتين عن عمره الزمني مع ذكاء عادي في قيمته الأدنى.

- أما 1998 Hershmer فيعرف الاضطراب على أنه خلل في الوظيفة الإنتباهية داخل المخ أن القدرات الانتباه تنمو وتتطور بنمو الطفل هذا الخلل يسمح لنا بالتفريق بين الطفل الذي يعاني من صعوبات القراءة، كما يضيف الى عدم التوافق بين مراقبة الانتباه في النصف الأيسر للمخ، واللغة في النصف الأيمن يؤدي الى ظهور تعلم القراءة².

2-1-2- أسباب صعوبات تعلم القراءة لدى الاطفال:

تنتج صعوبات تعلم القراءة لدى الأطفال عن العديد من الأسباب منها:

-الاسباب الاجتماعية والانفعالية: يحتاج الطفل قبل البدء في تعلم القراءة الى الاستقرار العاطفي والصحة النفسية والقدرة على التكيف الاجتماعي، حيث الاستقرار النفسي يجعل الطفل قادرا على التكيف

(1) عبد الكريم ،حمزة احمد. سيكولوجية عسر القراءة (الديسلوكيا). عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2011، ص. 53

(2) صديق، رحاب محمود. مرجع سابق. ص 75

السريع، والانسجام مع البيئة التعليمية الجديدة وأن ما يعانيه الطفل قادرا على التكيف الاجتماعي، حيث أن الاستقرار النفسي يجعل الطفل قادرا على التكيف السريع والانسجام مع البيئة التعليمية الجديدة وأن ما يعانيه الطفل من القلق النفسي والحرمان العاطفي وفقدان الثقة في النفس، وهي عوامل معرقة لتعلم القراءة.

-**اختلال البيئة المكانية والزمانية والتصور الجسدي:** يحدث الاضطراب صعوبات تعلم القراءة في البنية المكانية، الزمانية والتصور الجسدي ويؤدي هذا الاضطراب في تكوين المعلم والموضع في المكان ويحمل هذه صعوبات في التعرف على ترتيب وتنظيم الأشياء حسب العلاقة القائمة بينها مثال أعلى، أسفل، يسار، يمين¹.

1- سبب موضعي:

- أ- جو الصف: وما يسود فيه من علاقات تنافر وعدم تناغم، يؤثر سلبا على قابلية الأطفال للقراءة.
 - ب- التباين بين الأطفال من حيث مستوياتهم التحصيلية أو الاقتصادية.
 - ج- غياب عنصر التشويق الذي يسند انتباه الأطفال ويجعلهم عرضة للملل.
 - د- أسلوب المربي وطريقته القائمة على العقاب والقسوة والتسلط.
- الأسباب الذاتية:**
- نمو الطفل وتدني مستوى انتباهه وبالتالي تشتت وعجز المتابعة.
 - اضطرابات لما يتم سماعه والفشل في ربط مصدر الصوت بما يسمعه.
 - تعتبر آفة عسر القراءة والفهم التي يصاب بها دماغ الطفل، عائقا آخر من معوقات القراءة، فالدماغ المصاب يجد صعوبة في تمييز الأصوات ويعمل ببطء على استيعاب المعلومات السمعية والبصرية².
- الأسباب الثقافية واللغوية:** تعتبر ذات أهمية كبيرة في اكتساب الطفل للقراءة خاصة إذا كانت ثقافته ولغته تختلف عن ثقافة ولغة المعلم، هذا ما يزيد من عمق اضطرابات تعلم القراءة.
- الأسباب التعليمية:** تنشأ الأسباب التي تؤدي إلى اضطرابات في المرحلة الابتدائية في مناهج، ووسائل التعليم، فغالبا ما تمهل المناهج، الفروق الفردية.

(1) صديق، رحاب محمود . نفس المرجع. ص . 105

(2) عبد الله علي، أحمد . المكتبة المدرسية ودورها التربوي. عمان : مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2011، ص.5

الفصل الأول: تأصيل عادة القراءة عند الطفل قبل المدرسة

- الفروق الفردية: فالمناهج المطبقة وضعت على أساس أن الأطفال متشابهين دون اعتبار القدرات والمهارات الخاصة بكل فرد¹.

- ويمكن تلخيص أسباب الضعف القرائي لدى الأطفال في الجدول التالي:

عوامل نفسية	عوامل بيئية	عوامل جسمية
Psychologico	Environnement	Physique
اضطرابات الإدراك السمعي	تدريس غير ملائمة	اختلاف وظيفي عصبي
اضطرابات الإدراك البصري	ظروف ثقافية أو حرمان ثقافي	السيطرة المخية الجانبية
اضطرابات لغوية	فروق لغوية	اضطرابات بصرية
اضطرابات الانتباه الانتقائي	تصدعات أسرية	اضطرابات سمعية
اضطرابات الذاكرة	مشكلات انفعالية (دافعية)	اضطرابات وراثية جانبية
انخفاض مستوى الذكاء		

جدول رقم (1) يمثل الأسباب التي تقف خلف صعوبات القراءة².

2-1-3- مؤشرات صعوبات القراءة :

-يعني بعض الاطفال من مشكلة صعوبة في القراءة ، وتظهر مؤشرات ذلك عندهم في مراحل عمرية مبكرة ولهذه الصعوبات مؤشرات وهي :

-تأخر في الكلام مقارنة الاطفال مثل سنهم.

-صعوبات في نطق الكلمات كان يقول " باما" بدلا من " ماما".

-يعانون صعوبة وبطء في اكتساب المفردات اللغوية الجديدة .

-لا يستدعون الكلمة الصحيحة ليستعملوها في المناسب .

-قد يعانون مشكلة في تعلم الأحرف الأبجدية والأرقام والأسماء والألوان وكيفية تهئ أسمائهم .

-بطء في نطق الكلمات والجمل .

-صعوبة في فهم السؤال الموجه إليه .

(1) صديق، رحاب محمود. مرجع سابق .

(2) عبد الواحد إبراهيم، سليمان. الاتجاهات الحديثة في صعوبات التعلم النوعية. عمان : أسامة للنشر والتوزيع، 2013،

- التعرض للتغيرات الميزاجية المفاجئة .
- صعوبة البقاء في مهمة وإكمالها¹ .
- ضعف اتباع التوجيهات أو اتباع الروتين اليومي .
- البطء في حفظ المعلومات واسترجاعها عند الحاجة .
- نسيان الافكار أثناء الحديث وعدم تذكر الموضوع الذي يتحدث عنه الطفل إذا قاطعه أحدا .
- مشاكل في التناسق الحركي (على سبيل المثال : القفز ، خلع الملابس ، ربط الحذاء) .
- الانتقال من نشاط اخر دون أن ينهي الطفل نشاطه السابق .
- مشكلات في التآزر البصري الحركي وتتمثل في عدم قدرة الطفل تحقيق التناسق بين حركة اليد والعين فلا يستطيع القص بشكل صحيح أو تتبع خط أثناء الكتابة .
- إن وجود عدد من هذه المؤشرات لدى الطفل يتطلب مراقبة دقيقة لنموه ويتطلب تقديم تدخل مبكر ومناسب يلي احتياجات الحركية والإدراكية والاتصالية للحد من تفاقم هذه المشكلات والحد من تأثيرها على مستقبل الطفل التعليمي² .

2-2- دور الوالدين في تحفيز الطفل على القراءة

2-2-1- التحدث مع الأبناء:

- يجب أن يخصص الأبوين وقتا منتظما للقراءة يوميا ومشاهدة الكتب مع أطفالهم، وأن البرامج التي قدمت من خلالها أطباء الأطفال كتب الصور مع التوجيه المناسب خلال زيارات الرعاية الأولية أبدت فعالية في تشجيع القراءة بصوت مسموع خصيصا ضمن العائلات ذات الدخل المتدني، يملى التفكير ما قبل العملياتية تفهم الطفل لتجارب المرض والعلاج ينظر العديد من الأطفال إلى الإبر على أنها أشياء مرعبة تهدد بوخزهم كما يوخز البالون ولا تقيد التوضيح بالكلام على طمأنة الطفل بقدر ما يفيد إعطاء الطفل فرحة لتطبيق عدة وخزات على دمية والنظر إليها بشكل متكرر كيف انه لم يصيبها أذى يذكر³.

(1) بن عبد العزيز الهديب ، منيرة سليمان . المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة (ما قبل المدرسة) . المنال [متاح على الخط] ، ع . 37 ، 2017 ، ص . 26 . [http ps://almanal magazine ;con.26](http://almanal magazine ;con.26) تم الاطلاع 24-04-20187 ، 11:00

(2) أيمن، خطابة. مؤشرات صعوبة القراءة لدى الاطفال. سيدتي. [متاح على الخط] ، ع. 37 ، 2014 ، ص.19.

www.sayidaty.net/mode/172896 تم الاطلاع 19-04-2018 ، على 15:36

(3) عليوات محمد، عدنان. مرجع سابق . ص.12

- ثبت أن الأطفال الصغار يحبون طبقات الصوت المختلفة وتعابير الوجه المتنوعة، أيضا تساعد الأطفال الصغار على زيادة انتباههم وإطالة فترته ويجب أن تتاح للطفل الفرصة بالإمساك بكتاب، فهذه الخطوة تمكن عند بلوغه سنة واحدة من اكتشاف الكتاب كمادة محسوسة، وهذا إنجاز كاف عند هذا السن، يجب أن يتحدث الوالدان إلى أبنائهم حتى صغار السن منهم، ويمكن استخدام الطالحن عند التحدث مع الأطفال لجلب انتباههم وضمان استمتاعهم باللغة والصون. ثم يتم الانتقال تدريجيا إلى محادثتهم ولا بد من تخصيص وقت لهذا الغرض بعيدا عن مقاطعات الراديو والتلفاز¹.

- لا بد على الآباء أن يفهموا التحول من المهد إلى الطفولة حتى يستطيعوا أن يفهموا نمو الطفل حيث أنه من المعروف أن قوى الطفل الوظيفية تزداد في السنة الثالثة حيث يستوجب على الأولياء إتاحة فرصة الكافية له لممارسة النشاط الحركي، والعمل على تنمية معدلات الذكاء لديهم والمساهمة في وضع اللبنة الأولى الشخصية ذلك الطفل الذي سيكون رجل المستقبل.

- إن عملية الانفصال بالطفل عن أسرته ليذهب إلى مكان غريب مع أشخا غرباء لم يسبق أن رآهم من قبل أو تعامل معهم وابتعد عن أسرته وعن أمه يعتبر هذا بحد ذاته عاملا مخيفا ومقلقا للطفل لذلك يجب التعامل مع هذا الانفصال بحكمة وذكاء كما يلي:

• استخدام الطريقة التي يحبها الأطفال والتشجيع بما يعكس لهم بأن هذا المكان هو استمرار الأسرة.

• ترغيبهم بما يحلم به الطفل موجود في المدرسة.

• اصطحاب الطفل أول الأمر للمدرسة برفقة ولي أمره.

• تشجيع الطفل في اختلاط مع الآخرين وعدم العزلة عن المجتمع².

- وكذلك يمكن للأم أن تكون عنصرا مهما في ذلك من خلال ترديدها لأغنيات المهد أمام طفلها يساعد في زيادة محسولة اللغوي، ويثير فيه الإحساس بجمال بعض الألفاظ والمعاني، كما ينمي قدرته تدريجيا على تذوق ما تتضمنه من معان وأفكار.

- كما يمكن استغلال ميول الطفل في مرحلة نموه المبكر نحو التخيل والتقليد وذلك بالإكثار من سرد القصص الخيالية.

(1) عبد الرؤوف ، طارق. الاتجاهات الحديثة لرياض الأطفال. مصر: المؤسسة العربية للعلوم والثقافة، 2007، ص.119

(2) بطرس حافظ ، بطرس. تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع

والطباعة، 2009، ص.150

- اشتراك الأبناء في قراءات الآباء المناسبة للأطفال والممتعة لهم كأن يقرأ الأب لأبنائه جزءا من قصة أو كتاب ويتوقف عند جزء مشوق حتى يدفع الطفل لمواصلة القراءة. كما من الضروري تنمية الألفة بين الطفل والكتاب عن طريق قراءة الوالدين لأطفالهم بعض القصص المشوقة أو يقدموا لهم بعض القصص المناسبة¹.

2-2-2 - سرد قصة بسيطة.

- لقد بدأ الدكتور **ميكا لاردو** مقاله بالسؤال هل تريد أن تربي قراء جيدين؟ إذن عليك أولا أن تتعرف على مهارات السرد القصصي للأطفال فأسلوب السرد القصصي والقراءة للأطفال ومع الأطفال منذ سن مبكرة له أثر بالغ الفعالية على نمو أطفالك الذهني والوجداني، ووفقا لأكاديمية الأطفال الأمريكية (AAP) فإن 5% فقط من الأطفال يقرأ لهم من والديهم، وتشير الأبحاث والدراسات إلى أن القراءة للأطفال تبدأ في سن مبكر تبدأ منذ 06 أشهر مفيدة وفعالة، مما جعل شخصيات مرموقة تنظم إلى أكاديمية الأطفال التي تتبنى هذا المنهج، وتخططه لتعميمه ليصل إلى كل طفل².

- وإذا قمنا بتعريف القصة فهي " أي عدد من الأحداث الحقيقية أو الخيالية التي يتم تنظيمها بحيث يمكن سردها أو اقتسامها بشكل من الأشكال (في صورة وكلمات وأغنيات ورقصات وطقوس وعادات ورسومات او غيرها) ونظام تركيب القصص يعرف باسم السرد وهو يكون بمثابة العمود الفقري لكل القصص التي نستمع إليها ونشاهدها ونقصها ويركز التعريف المباشر للقصة السردية على حقيقة أنها تتعلق دائما "بالحكي" شخص ما يحكي لشخص آخر أن شيئا ما قد حدث³.

- القصة فن يهواه الكبار ويعشقه الصغار، ويرتبط سر القصة بفن التعبير الشفهي أو التعبير التحريري، ومدى قدرة الأولياء وتمكنهم من القصة، وهي تعتبر من الوسائل المألوفة والمشوقة والمسلية لدى الطفل التي اعتاد الى الاستماع الى القصة التي تسرد من قبل والدته او جدته، ففي القصة يجد الطفل تجارب الآخرين وخبراتهم وصور من الحياة ومواقفها، كما أنه يلمس الواقع ويدرك المجهول، ومن ثم نجد أن القصة تكون أكثر تأثيرا أي نفوس الأطفال عندما يكون أبطالها أطفالا أو أحد من أفراد الأسرة التي

1) فضل الله، محمد رجب. القراءة الحرة للأطفال ووسائل تنميتها، المدرسة، المكتبة، وسائل الاعلام. ط.2، مصر: أميرة للطباعة، 2000، ص.30.

2) عليوات، محمد عدنان. مرجع سابق. ص.54.

3) وايتهد، ماريان. ترجمة شاهين، بهاء. تنمية مهارات نعلم اللغة والقراءة والكتابة في سنوات الطفولة المبكرة. مصر: مجموعة النيل العربية، 2006، ص.55.

تكون أكثر تأثيراً في نفوس الأطفال عندما يكون أبطالها أطفالاً أو أفراد من الأسرة، بالإضافة إلى القصص التي تتحدث عن الطير والحيوان.

- وتكتسب القصة أهمية كبيرة لدى الباحثين المهتمين في مجال الطفولة لما لها دور واضح وفعال في بناء المفاهيم والمهارات عند الطفل فمن خلال القصة يكتسب الطفل الكثير من المفردات اللغوية سواء عند سماعه للقصة أو عندما يقوم هو بروايتها كما أنها تمي الإبداع وحب الإطلاع لدى الطفل، وللقصة دور فعال في إخصاب خيال الطفل وتهذيب أخلاقه.

- وهناك عدة شروط ومعايير لثق الأطفال أبرزها.

- أن تحتوي القصة على صور ومشاهد ملونة وجذابة ومشوقة للأطفال.
- أن تكون القصة بالحجم المناسب الذي يمكن للطفل حملها وتقليب صفحاتها.
- وضوح الخط وتقليل الكلمات المكتوبة في الصفحة الواحدة.
- أن تكون شخصيات القصة من بيت أفراد أسرة الحضانة أو الروضة.
- أن تحتوي القصة على مشكلة وطرق حلها لتزويد الطفل بتجارب وخبرات.
- أن يكون عدد الشخصيات قليلاً حتى لا يؤدي إلى تشتت لدى الطفل¹.

2-2-3- التعرف على الحروف والكلمات.

تعتبر اللغة أهم وسائل التعلم عند الطفل خاصة في البيت فاللغة هي وسيلة التي يستقبل بها معلوماته ويقوم بالتعبير عن أفكاره من خلالها، وهي وسيلة اتصال بين الطفل وعالمه الخارجي فمعرفة الطفل بالحروف والكلمات تساعده في التعرف على الأسماء التي تمثل رصيذا مهما من اللغة كان يعرف أسماء الناس والجيران والأهل والأصدقاء وهي أسماء سيجدها في مادة القراءة والتعبير، أيضاً أسماء الحيوانات كالفيل والبقرة والقط وأسماء الأشياء كالبيت والكرسي والطبق وغيرها من الوسائل التي يستعملها وتلعب الأم دوراً فعالاً في تعليمه تسمية هذه الأشياء ثم تشير إلى شيء معين وتسأله عن اسمه وتكرر ذلك حتى يتعلم ولا يخلط بين الكتاب والكراس أو بين الكلب والقط.

- ويبدأ الطفل الكلام في السنة الأولى من عمره حيث الكلمات تزداد حتى السن الثالث، وكلما تقدم في العمر زادت المفردات التي يتعلمها ويستطيع نطقها فبعدها يحاول أن يقوم بتكوين الجمل، وأي كلمة يحدثنا بها عادة هي في ذهنه جملة مفيدة مثلاً: عندما ينادي (ماء) يقصد "أريد شرب الماء" وعندما يقول

(1) اليتيم، عزيزة . الأسلوب الإبداعي في تعليم الطفل ما قبل المدرسة. الكويت: مكتبة الفلاح، 2005، ص.137

(لا) يقصد "لا أريد هذا الشيء" فالطفل يركب الجمل ويلخصها في كلمات مع الاستعانة بتعبير الوجه مثل الفرح والاشمئزاز.

- بعد السنة الثانية من عمره يبدأ بنطق الجمل الأكثر تعقيدا وتختلف هذه المقدرة من طفل لآخر حسب درجة السيطرة على النطق، وهنا تتدخل الأم لتزويد الطفل بكلمات أو تصحيح كلمات خاطئة.

- فالطفل في البيت يتعامل أولا مع الأم ثم يليها الأب ثم الإخوة وباقي أفراد الأسرة الأقارب والجيران، وكل المترددين عليهم فعلى الأهل مساعدة أولادهم وتعليمهم أمور متعلقة بأعمارهم أو تاريخ ميلادهم¹.

- وحتى أسماء أولياءهم وبعض الأسر تستهين بهذه المعلومات وتضيع على طفلها فرصة معرفة معلومات هامة يجب معرفتها عن العائلة، وكذلك معرفة عنوان البيت وعلى الأسرة تعليم طفلها اسم الحي والشارع والرقم الخاص بالمنزل فقد يحتاجه في حياته اليومية².

- وهناك طرق خاصة لتعليم الطفل مهارات القراءة والتعلم نذكر منها:

• تنمية مهارات الاستماع عند الطفل.

• مساعدة الطفل على فهم معاني الأصوات والكلام المنطوق.

• مساعدة الطفل في التعبير عن ذاته.

• تنمية قدرة الطفل على الابتكار.

• تهيئة الطفل لتعلم مهارات القراءة والكتابة.

- أما في ما يخص طرق تعلم الطفل لمهارات اللغة نذكر منها:

• تنظيم ألعاب الإثارة إحساسات الطفل السمعية للأصوات.

• تدريب ذاكرة الطفل السمعية على استدعاء الأصوات.

• الاهتمام بمحادثة الطفل محادثة فردية.

• تدريب الطفل وجذب انتباهه إلى الصيغ الكلامية (أسماء- أفعال- صفات- ظروف- حروف).

• الاهتمام بالطريقة الكلية الصوتية عند تعليمه مهارات القراءة والكتابة.

(1) لعبيدي، نجاهة. فن تربية الطفل دليل الأسرة في تربية الطفل وإعداد للمدرسة. مصر: هلا للنشر والتوزيع، 2006،

ص.64

(2) لعبيدي ، نجاهة. نفس المرجع. ص.74

- ولما كانت اللغة من ضروريات الاتصال ومن أساسيات التفكير، كان من الضروري استغلال هذه الفرصة لاكتساب الطفل قدرا كبيرا من الكلمات والتعبيرات والمفاهيم التي تنمي حصيلة اللغوية، وتمكنه من اكتساب مهارات لفظية في التعامل والتفاعل¹.

(1) لعبيدي ، نجاه.مرجع سابق. ص.74

خلاصة الفصل الأول:

تطرقنا في هذا الفصل إلى أن القراءة مهمة للطفل خاصة في سن مبكرة فهو يتعلم أشياء كثيرة منها الحروف والأرقام من طرف الوالدين اللذان يمثلان نقطة تحول مهمة في حياة أطفالهم، فهم من يساعدونهم في تعلم القراءة والنتقف مهما تعرضوا لصعوبات كثيرة ومتنوعة في القراءة التي تكون نتيجة لأسباب مختلفة منها الأسباب الإجتماعية والأسباب الموضوعية وكذلك البيئة المكانية و الزمانية إلا أن هذا لا يمنع الأطفال من بذل أكبر جهد من أجل التعلم، وهذا يرجع إلى الطريقة التي يستعملها الأباء مع أبنائهم من خلال التحدث معهم وسرد قصة بسيطة لهم التي تشوقهم على القراءة بأنفسهم وتمنحهم رغبة فيتعلم القراءة نظرا لأهميتها الكبيرة في حياتهم، فهي توسع خبرتهم وتنشط قواهم العقلية وتهذب أذواقهم وتشبع فيهم دافع الإستطلاع.

وقد أجرى العديد من الباحثين دراسات حول آلية القراءة مثل حركة العين التي تساعد كثيرا وايضا إدراك البصري الذي هو عملية إدراك الكلمة والتعرف عليها وفحصها، وأيضا السرعة في القراءة لأن الفرد في وقتنا يحتاج إلى قراءة أكبر قدر ممكن من الصحف والمجلات والكتب .

الفصل الثاني

المكتبات التي تساعد الطفل على القراءة

تمهيد:

الأطفال هم صغار اليوم وشباب الغد ورجال المستقبل والطفل هو رأس مال للأمة البشرية التي تعتمد عليه ثروتها وهو قوام المجتمع وكانت تربيته واعداده من أهم المسؤوليات التي تقع على عاتق كل أسرة وكل دولة، وتلعب المكتبات العامة دور لا يمكن إنكاره في خدمة الطفل، بل إن البعض يعتبر أن هذا هو الدور الاساسي فيما يتعلق بالأطفال، وتقدم خدماتها للأطفال من منطلق أن المكتبة العامة خدمة عامة تقدمها الدولة لكل أبناءها صغارا وكبارا، أما المكتبات المدرسية فإنها هي الأخرى تقدم خدماتها للأطفال باعتبار أنهم يتلقون تعليمهم في كل مرحلة لهم من التعليم وإن المكتبة يمكن أن تسهم بدور فعال في العملية التربوية والتعليمية وفي اكتساب الأطفال مهارات التنمية الذاتية، وغرس عادة القراءة والاطلاع لديهم.

حيث تطرقنا في هذا الفصل إلى المكتبات إلى تساعد الطفل على القراءة ومن بين هذه المكتبات مكتبة الطفل والخدمة التي تقدمها واهدافها، وأنواعها (المنزلية، العامة، المتنقلة، المدرسية) والتكنولوجيات الحديثة في مكتبة الاطفال.

2-1- مكتبات الأطفال والخدمات التي تقدمها.

- يمكن تعريف الأطفال بأنها هي تلك المكتبات التي تخدم أطفال المنطقة ما دون النظر لأجناسهم أو ديانتهم أو معتقداتهم، فهي تقدم الخدمة المكتبية للأطفال الصغار من 4-15 سنة كل الأبناء دون تفرقة فالكل يرتاد المكتبة وينتفع منها، وما تقدمه من ألوان المعرفة المختلفة¹.
- أو هي: " واحدة من المؤسسات ذات الطابع التعليمي والتثقيفي والترفيهي وتعمل أساسا على الإسهام في تنشئة الأطفال تنشئة سليمة، وتطوير اهتماماتهم وقدراتهم، وإكسابهم معمارات التعلم الذاتي، بما يتضمنه ذلك من تنمية مهاراتهم وقدراتهم القرائية في مختلف مراحل العمر، باستخدام شتى الوسائل"².
- وقد عرفت أيضا على أنها التي تزود الطفل برصيد دائم من المواد القرائية المختارة وفق معايير محددة تتضمن وصول أفضل الكتب الى الأطفال وتيسير استفادتهم منها، ومنحهم الفرص الكافية للاطلاع عليها وقراءتها طبقا لاحتياجاتهم وميولهم وقدراتهم³.

2-1-1- خدمات مكتبات الطفل.

يقصد بالخدمات المكتبية للأطفال هي تلك الخدمات المكتبية التي تقدمها المكتبة لإحدى فئات جمهورها وهم الأطفال ويتضمن تيسيرات استخدامهم لمجموعات ملائمة من الكتب والمواد التعليمية المختلفة وربطهم بالمكتبة والكتب عن طريق العديد من البرامج والوسائل الترفيهية والتعليمية(المختلفة) وذلك منذ بدء تعرفهم على الصور والكلمات حتى الوقت الذي تمكنون فيه من الاستفادة من الخدمات المكتبية العادية والتي تقدم للكبار⁴.

- وإن الخدمات المكتبية التي تقدم للأطفال في المكتبات العامة لم تكن قد بدأت في أخذ مكانها بين الخدمات المكتبية حتى السنوات التالية للحرب العالمية الثانية ومع ذلك بدأت في سرعة فائقة أن تقتحم خدمات المكتبات وتسيطر على عقول العاملين بمكتبات الأطفال حتى أصبحت من أهم أنواع الخدمات التي تقدمها المكتبات العامة في العالم المتقدم بل وأصبحت هي المعيار الأساسي للحكم على المكتبة والدور الذي تؤديه، وانتشرت مكتبات للأطفال في معظم مجر وقد زاد عدد مكتبات الأطفال من 47 مكتبة

(1) علي، أحمد. مقرر المكتبات المدرسية ومكتبات الأطفال. دمشق: كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 2002، ص.188
 (2) محمد الحلفاوي، وليد سالم. مكتبات ومتاحف الأطفال من التقليدية الى الرقمية. عمان : دار الفكر ناشرون وموزعون، 2014، ص.135
 (3) عبد الشافي، حسن محمد. مكتبة الطفل. القاهرة : دار الكتاب المصري، 1993، ص.8
 (4) المدادحة، أحمد نافع. أنواع المكتبات. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع، 2001، ص. 84

عام 1957 إلى 190 مكتبة عام 1972 ونجد أن الخدمات المكتبية تقوم للأطفال في السويد عن طريق المكتبات المدرسية والمكتبات العامة ويزداد التعاون بين هذه المكتبات لتقديم خدمات متكاملة للأطفال¹. فالخدمة المكتبية للأطفال من الخدمات الأساسية التي يجب توفيرها للأطفال في مراحل نموهم المختلفة وخلال فترة تكوينهم الأولى مثلها في ذلك مثل بقية الخدمات الضرورية الأخرى وعلى ذلك تقع على عاتق مكتبات الأطفال مسؤوليات كبيرة ولكي تؤدي المكتبات رسالتها على أكمل وجه لا بد من توفر العديد من الخدمات للأطفال فمكتبات الأطفال تقدم خدمات تقليدية مباشرة كالإعارة والاطلاع وخدمة التوجيه والإرشاد القرائي بالإضافة للعديد من البرامج والأنشطة الثقافية والتربوية والفنية المبتكرة غير المباشرة منها رواية القصص والمسرح وعروض الأفلام وتنظيم معارض وإقامة الندوات والمحاضرات والمسابقات الثقافية الخاصة بالطفل².

2-2- أهداف مكتبات الأطفال.

- يمكن تلخيص الأهداف التي أنشئت من أجلها مكتبة الطفل من خلال النقاط التالية:
- توفير الكتب ومصادر المعلومات الأخرى الجيدة والمناسبة للأعمار وقدرات وميول الأطفال.
- المساهمة من خلال مقتنياتها وخدماتها بتطوير قدرات ومهارات الطفل اللغوية والفنية والاجتماعية.
- خلق الجو المناسب للمطالعة والتسلية والترفيه وهذا يتوافر من خلال البناء والموقع الجيد.
- تعريف الطفل بمكتبته وبكيفية استخدامها والحفاظ على مقتنياتها وكذلك تشجيعه على ارتياد المكتبة والاستفادة من مقتنياتها³.
- تنمية قدرات الطفل على استخدام مصادر المكتبة بكفاءة وفعالية .
- الربط بين الموضوعات التي تدرس بالمدرسة و بين المصادر المتوفرة بالمكتبة.
- تمكين الطفل على الاستغلال و الاعتماد على نفسه للحصول على المعلومات⁴.

(1) حمدي ، حسام. مكتبة في تنمية إبداع الطفل. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، 2008، ص. 111

(2) محمد الحلفاوي، وليد سالم. مرجع سابق. ص. 31

(3) علوي ، محمد عودة ، المالكي ، مجبل لازم . المكتبات النوعية . عمان : مؤسسة الوراق ، 2006 ، ص. 148

(4) السيد حلاوة ، محمد . كتب و مكتبات الاطفال . الإسكندرية : مكتبة غريب ، 2001 ، ص . 19

*وقد قامت مارية لونج بحصر أهداف مكتبات الأطفال العالمة في مجموعة من العناصر رتبها على التالي:

- تسير استخدام الاطفال لمجموعة كبيرة ومتنوعة من الكتب.
- إرشاد الأطفال وتوجيههم عند اختيارهم للكتب وغيرها من المواد.
- تشجيع الاطفال وغرس متعة القراءة فيهم كعمل نابع منهم يتابعونه فيما بعد.
- تشجيع للتعليم مدى الحياة من خلال الاستفادة من مصادر المكتبة العامة
- مساعدة الطفل على تنمية قدراته الشخصية وفهمه الاجتماعي.
- قيام مكتبة الطفل بدورها كقوة إجتماعية تتعاون مع المؤسسات الاخرى المعينة برعاية الطفل¹.
- كما تقدم مكتبة الاطفال بانتظام مجموعة واسعة من برامج الأطفال science time,sewing club,storytimes للأطفال، بالإضافة إلى ذلك يشجع برنامج القراءة القراءة الصيفية للأطفال على مواصلة القراءة خلال أشهر الصيف من خلال برنامج ممتع ومميز يقدم حوافز وجوائز رائعة².

2-3- أنواع مكتبات الاطفال :

توجد لمكتبات الاطفال أنواع من المكتبات التي يمكن أن يستفيد منها الطفل وتتمثل في :

2-3-1 -المكتبات المنزلية : هي ضرورية في كل بيت فهي تثري ثقافة الاسرة بقدرات عقلية ونفسية وهذه المكتبات تعتمد على مدى اهتمام الاباء بالكتب والقراءة ومدى تشجيعهم لأطفالهم على اقتناء الكتب والقصص المناسبة لهم ، ومنثم المحافظة عليها ، كما تعتمد أيضا على المستوى المادي والاجتماعي والثقافي للوالدين ، وغرس عادة إهداء الكتب لأطفالهم في المناسبات والاعياد³.

والطفل في سنوات حياته الاولى ، قبل ذهابه إلى المدرسة ينبغي أن يكتسب خبرات متنوعة من الكتب والمطبوعات المختلفة وذلك من خلال ما يجده أمامه من كتب وقصص ومجلات على رف المكتبة المنزلية ، ومشاهدته للكبار وهم يقرؤون ويتناقشون فيما قرأوه ، وإصطحابه إلى أماكن الكتب . وعادة القراءة وتوزيع القراءات أمران يكتسبها الطفل من خلال الكتب المصورة التي توفرها له أسرته منذ الصغر الاطفال الاسرة ويتمثل ذلك في :

عدم إقبال معظم الاسر على القراءة مما نتج عنه عدم توافر الاسرة الحسنة في ميدان القراءة الحرة

(1) عبد الهادي، محمد فتحي. مكتبات الاطفال. الاسكندرية: مكتبة غريب، (د.س)،ص.19

(2) The children's library/https://www.comlib.org/childrens/.traduire cett page.2013

(3) علي، أحمد . مرجع سابق . ص. 180

ندرة المكتبات الخاصة في معظم المنازل ، وخصوص ما يهتم الأطفال منها ومعنى ما سبق أن تنمية الميول القرائية لدى الاطفال ينبغي أن تبدأ من المنزل والوالدين الدور الاساسي في ذلك ، والاطفال الذين ينشأون في بيئات منزلية تقدر القراءة ، مثل هؤلاء يكونون أنجح في تعلم القراءة عند ذهابهم للمدرسة¹ .

2-3-2- المكتبات العامة :

هي مؤسسة تربوية ثقافية، إجتماعية ، تعليمية ، فكرية ، تثقيفية ، تنشئها الدولة وتمولها من الميزانية العامة لها ، تعمل على حفظ التراث الثقافي الاسباني والفكري ليكون في خدمة القراء والمواطنين على اختلاف مؤهلاتهم العلمية وعلى اختلاف أعمارهم² ، فالمكتبة العامة إذ مكتبة الشعب أو مكتبة الجميع وهي في الأساس خدمة من الخدمات العامة التي تقدمها الدولة أو تقدمها بعض الهيئات والمؤسسات وهي المركز المحلي الذي ينتج كافة أنواع المعرفة والمعلومات للمستخدمين³ .

وهي أيضا يعرفها على أنها مؤسسة ثقافية إجتماعية مكتملة للمدرسة ولها الدور الاساسي في خدمة المجتمع فمي مفتوحة العامة الشعب يتزود منها بالثقافة والعلم ويقصدها الناس من كافة الطبقات ومختلف الاعمار وقد خصص جناح أو قسراً للأطفال عليه مكتبة الطفل أو قسم الطفل وهذه المكتبة ترتبط ارتباطاً إدارياً ومادياً وتبعاً بالمكتبة العامة على اعتبارها جزء منها ، وعادة ما يسمح للأطفال من مختلف الاعمار حسن سن الرابعة عشر بدخول هذه المكتبة⁴ .

ومن الاهداف للخدمة المكتبية العامة للأطفال الوصول إلى الكتب والقراءة حق للجميع من دون حدود أو قيود الاجتماعية فتسعى الخدمة المكتبية العامة للأطفال إلى توفير المواد المكتبية المتنوعة يتناسب واحتياجات الاطفال ومساواتهم العمرية وتنمية مهارات الطفل وقدراتهم ومواهب وزرع روح التعاون والاحترام بين الطفل وأصدقائه في المكتبة واستثمار أوقات الفراغ عند الاطفال عن يفيدهم وتكوين

- (1) فضل الله ، محمد رجب ، القراءة الحرة للأطفال . القاهرة : عالم الكتب ، ط . 2 ، 2000 ، ص 27 .
- (2) الصرايرة ، خالد عبده . الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات . عمان : دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع ، 2010 ، ص . 238
- (3) عبد الهادي ، محمد فتحي ، خليفة جمعة ، نبيلة . المكتبات العامة . الاسكندرية : الدار المصرية اللبنانية ، 2010 ، ص . 18
- (4) على ، أحمد . مرجع سابق . ص . 181

شخصية الطفل وتوجيه سلوكه من خلال تعامله مع الآخرين و تشجيع التعليم الذاتي والمستمر والاعتماد على النفس في الوصول إلى المعرفة وتشجيعهم وتعويدهم القراءة منذ الصغر .

تنمية الطفل فكريا وثقافيا واجتماعيا وتنمية حب القراءة لدى الطفل ومساعدته في القضاء على معوقات للقراءة لديه¹.

2-3-3- المكتبات المتنقلة : هي عبارة عن سيارة مصممة بشكل مناسب تضم مجموعة من الكتب و المواد الثقافية الاخرى تنطلق من المكتبة العانة المركزية إلى القرى والارياف وفق برنامج زمني معين ، وتهدف المكتبة المتنقلة إلى تقديم الخدمات المكتبة المختلفة لأطفال وخاصة في المناطق الثانية وخارج المدن حيث لا توجد مكتبات عامة يمكن أن تخدم الاطفال² .

- وهذه المكتب مميزة من خلال العربية المناسبة التي خصصت لأن تكون مكتبة متنقلة تعتمد أساسا على الإعارة الخارجية ، و يجب أن يعرف برنامج زيارتها وموقعها وكيفية الاستفادة منها كما يجب أن تكون هذه العربة المتنقلة (المكتبة المتنقلة) مزودة بالمواد المكتبة المختلفة الموجهة لأطفال وكافة الأجهزة اللازمة³.

إنالمكتبات المتنقلة من أهم المكتبات التي تؤدي الخدمات المكتبة للأطفال وخاصة في المدن التي لا توجد فيما مكتبات عامة ، وتهدف المكتبات المتنقلة إلى تحقيق مجموعة من الاهداف منها :

- زيادة الوعي بما يدور في العالم من أحدث وتطورات.
- شغل أوقات الفراغ للمواطنين بما فيهم الاطفال .
- المساهمة في حل بعض المشكلات الاجتماعية الصحية⁴.

(1) بوعنافة ، سعاد . فضاءات القراءة المتاحة للطفل الجزائري. Cybraransjournal. [متاح على الخط]. ع. 38 يونيو، 2015. تم الاطلاع: 2018/04/0/11:30 على الرابط:

: 693 = article view content-com :option :php .index :www.jonrnal.cybrarims.org.sonad acatrit :275 : researches altemid= 93, p 8.

(2) عليان، رحي مصطفى. المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات . عمان : دار الصفاء ، للنشر والتوزيع ، 2012 ، ص. 28

(3) علي، أحمد . مرجع سابق . ص. 183

(4) الصرايرة ، خالد عبده . مرجع سابق . ص. 238

- والمكتبة المتنقلة لا تحمل الكتب فقط بل تحمل المكتبة المتنقلة لحويته أقراص DVD والأقراص المدمجة CD أجهزة الكمبيوتر ، صور ، خرائط ألعاب للأطفال وغيرها ¹ .

2-3-4- المكتبة المدرسية:

2-3-4-1 مفهوم المكتبة المدرسية:

- اعتمدت المكتبات المدرسية منذ انشائها على المواد التقليدية التي تتمثل في المواد المطبوعة من كتب ودوريات ونشرات في تقديم خدماتها الى الطلاب والمعلمين، ستضل هذه المواد العمود الفقري للمجموعات بالمكتبة، إلا أن التقدم العلمي والتكنولوجي الذي تحقق من خلال النصف الثاني من هذا القرن اضاف وسائل اتصال حديثة يسرت نقل المعرفة والمعلومات ونشرها على نطاق واسع من خلال أوعية غير تقليدية تعتمد على حاسي السمع والبصر، إستخدمت هذه الاوعية الجديدة الاغراض التعليمية والتربوية، وأصبحت المكتبة المدرسية مركز للمصادر التعليمية ومراكز للتعلم في نفس الوقت².

ويمكن تعريف المكتبة المدرسية حسب رأي الزورث:

هي معمل للدراسة والبحث ويمكن ان يقوم المتعلم فيها- كفرد او جماعة- بإجراء التجارب الضرورية لمراجعة المفاهيم في التفكير والتي قدمها لهم المدرسون وهذا يشبه الى حد كبير ما يقوم به الطلاب من اجراء التجارب على النظريات في معمل الفيزياء.

كما تصف لوسيل فارجوا المكتبة بأنها مختبر للقراءة، والمختبر هو المكان الذي تحصل فيه على الادوات لكي تستخدم في اجراء التجارب، وهو المكان الذي يتعلم الطلاب فيه العمل على طريق المختبر والمكتبة بوصفها مختبر للقراءة هي قاعدة يرتاد الطلاب رفوفها ويتصفحون ما عليها من كتب ومحلات وكتيبات.

كما عرف كل من مدحت كاظم وحسن عبد الشافي المكتبة المدرسية على أنها نظام فرعي للتعليم، يتفاعل مع النظم الفرعية الاخرى للمدرسة بغرض تحقيق الاهداف التربوية والتعليمية للمدرسة ككل³.

(1) صوفي ، عبد اللطيف . ترجمة بوعنافة ، سعاد . الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات، ايفلا. [متاح على الخط] ، توجيهات المكتبات المتنقلة 2010 متاح على <http://www.ifla.org/FIES/hq/bubelication/professional-repo/123-ar.pdf> تم الاطلاع 2018/04/04 على 11:00 ، ص. 5

(2) عبد المنعم موسى، عادة. المكتبات ومرافق المعلومات النوعية(ماهيبتها، إدارتها خدماتها وتسويقها).الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية طبع نشر ونوزيع،2012،ص.13

(3) العريفي ، جمال توفيق. أنواع المكتبات الحديثة. عمان: الأكاديميون للنشر، 2013،ص.108

يمكن القول بأن المكتبة المدرسية: عبارة عن بناية أو غرفة أو مجموعة من الغرف احتوت على مجموعة من المواد المكتبية المطبوعة الغير المطبوعة أحسن اختيارها وجوى تنظيمها وتسير استخدامها تحت إشراف مهني متخصص لتقديم الخدمات المكتبية المناسبة لمجتمع المدرسة من المعلمين والطلبة وهي مكان يحتوي على حوامل معلومات وهيئة موظفين وتجهيزات يذهب إليه المتعلم للحصول على المعلومات التي يحتاجها لتعليم نفسه تبعا للبرنامج مع التعليمي للمدرسة واستجابة احتياجاته الخاصة¹.

تعتبر المكتبة المدرسية مركز الإشعاع الثقافي والنشاط الفكري بالمدرسة فهي مركز الاستمتاع بصحبة الكتب والعكوف والبحث الاطلاع وهي تزود جميع الاداريين والتلاميذ والمدرسين بالمادة التي تعينهم في جميع الموضوعات، وقديما أخيرا أطلق عليها اسم "دار الكتب" أو خزانة الكتب حيث كانت تحتوي على المقتنيات التقليدية المخطوطات والمطبوعات، لكن بمرور الزمن تغير مفهومها لتلائم طبيعة العصر، عصر التغيرات السريعة والمتلاحقة، ولذلك تعد المكتبة المدرسية الحديثة مجرد نشاط خارج المواد الدراسية المقررة وإنما أصبحت مركز للتعلم².

- كما يمكن القول بأن المكتبة المدرسية هي التي تلحق بالمدارس سواء الابتدائية أو المتوسطة أو الثانوية، ويشرف على إدارتها وتقديم خدماتها أمين لها وتهدف الى خدمة المجتمع المدرسي المكون من الطلاب والمدرسين، والمكتبة المدرسية تعتبر جزءا من المنهج المدرسي الذي هو الاداة التي تتحقق بواسطتها أهداف المدرسة التربوية بل أن الأهداف الرئيسية للمكتبة هي اهداف المدرسة نفسها³.

2-3-4-2 دور المكتبة المدرسية في تشكيل ثقافة التلاميذ.

تقوم المكتبة المدرسية أساسا على توسيع مدارك التلاميذ العلمية وإكسابهم المعارف والعلوم المختلفة التي تدعم المواد الأساسية التي يتلقونها في حجرات الدراسة، ويفترض أن تقدم المكتبة المدرسية للتلاميذ المعرفة العلمية بأشكالها المتنوعة والتي تمكنهم من فهم العالم الذي يعيشون فيه وتقوم التربية الحديثة بإعداد التلاميذ الإعداد الجيد من فهم العالم الذي يعيشون فيه، وتقوم التربية الحديثة بإعداد التلاميذ جيد واكتسابهم المعرفة بأنواعها فالتربية دورها العظيم في إنعاش التنمية الاقتصادية والاجتماعية بواسطة

(1) عبد المنعم موسى ، غادة. مرجع سابق

(2) محمد البزاوي، علاء كمال. الدور التربوي للمكتبة المدرسية في ضوء التغيرات الثقافية المعاصرة. كفر الشيخ: دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، 2014، ص.90

(3) عبد الله العلي، أحمد. المكتبات المدرسية الاسس والخدمات والانشطة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1993، ص.42

الانتماء المعرفي الذي يعني التنمية القائمة على المعرفة التكنولوجية التي تتبثق من العلوم الحديثة والابداعات والاختراعات المرتبطة بذلك، فكما زادت كشافه المعرفة في وسائل مستخدمة من خلال الخدمات المقدمة للتلاميذ كلما تسرت سبل التعامل معها، كلما أدى ذلك الى رقي المجتمع وازدهار والفرد يكتسب عادة من المجتمع والبيئة المحيطة به إبتداء من الأسرة والمجتمع ثم المدرسة ومعاهد التعلم فيتسرب الثقافة بشكل اللاشعوري مما يؤثر على سلوكه وبناء شخصيته¹.

- وتتعدد المؤسسات داخل المجتمع التي يمكنها أن تساهم في إحداث تغيير نحو الأفضل في ثقافة المجتمع، وبما أن الكلمة المكتوبة هي من أهم الميزات الإنسانية على وجه الإطلاق على مدى تاريخ الثقافة والحضارة البشرية فإن دور المكتبة العامة بين المؤسسات التي تحدث التغيير الثقافي المطلوب يكون بذلك دورا أساسيا، وحيث أن المكتبة هي المؤسسة التي تقتني الكتاب بشكل أساسي فإنها تصبح عنصرا محوريا في جميع المؤسسات الاجتماعية التي تسهم في إحداث التنمية الثقافية في المجتمع كالمدرسة والجامعة وأجهزة الإعلام المختلفة المقروءة والمسموعة والمرئية.

على الرغم من إن هناك عدة وسائل وأجهزة وجدت لتخدم الطفل، إلا أن المكتبة بالتأكيد من أهم هذه الأجهزة والوسائل والمؤسسات وأبقاها أثرا، إذ أنها تساعد في تزويد الطفل بالمعلومات والخبرات والمهارات والاتجاهات اللازمة له².

تعتبر المكتبة المدرسية كذلك مركز الإشعاع الثقافي في المدرسة فهي لها اكبر الأثر في تجيع الطلاب على القراءة واقتناء الكتب، حيث أن النظام التعليمي أصبح لا يقف عن حد التعليم تلقين قدر معين من المعلومات وإنما امتد ليشمل تعليم الطلاب البحث واطلاع وإضافة معلومات أخرى خارج منهاج الدراسية وليس الاعتماد على المنهاج وحده، والمكتبة المدرسية هي الأساس لأنها أكثر أنواع المساس عددا وأوسعها انتشارا والمواطن يتعامل مع المكتبة المدرسية في أهم مراحل تكوينه وثم فإنه يمكن للعادات والقيم والخبرات المكتسبة من التعامل مع هذه المكتبة أن تصاحب الفرد في جميع مرتحل حياته، ووظيفة المكتبة المدرسية وظيفة هامة وأساسية إذ أنها تعمل على انسجام وتكيف الطالب او التلميذ في الإطار الثقافي العام كما تساعده على القيام بنشاطاته المختلفة كفرد في تلك المدرسة³.

(1) الحريري، رافدة عمر . مرجع سابق. ص.86-87

(2) العريفي، جمال توفيق. مرجع سابق.ص.152-153

(3) محمد مرسي، أنوار . المكتبة المدرسية وعلاج بعض المشكلات السلوكية للأطفال. الاسكندرية: دار وفاء لندنيا للطباعة والنشر، 2013، ص.18

وكذلك تعمل المكتبة المدرسية على إعداد المواطن إعداد سليماً للانتماء النشط في حياة المجتمع بتزويده أساسيات للتعليم والثقافة، وهي تعمل على خلق جيل جديد يؤمن بالثقافة ويسير في ظلها وركبها وهي تعمل مكملة للعملية التعليمية وهي حلقة ول بين البيت والمجتمع والمدرسة¹.

2-3-4-3 مجموعات المكتبة المدرسية:

يتميز العصر الحاضر بكثرة مصادر التعلم، وتنوعها وشمولها لمختلف الأوعية التقليدية وغير التقليدية فلم يعد المصدر التعليمي محدود بالكتاب المدرسي فقط بل هداه الى جميع المواد التي يمكن حول المعلومات عن طريقها سواء من مواد مطبوعة أو غير مطبوعة وإذ أننا نعيش الآن في عصر يتمتع بشراء التعليمية وتنوع مصادرها وتنوعها هي نفها فقد واكب ذلك استخدام واسع للمصادر التعليمية وعليه لابد للمكتبة المدرسية أن تواكب هذا التطور بما أنها المرفق الوحيد المهيأ على مستوى المدرسة عن طريق اقتناء كافة المصادر التي يحتاجها البرنامج التعليمي وفي الصفحات سنتناول نوعين من المصادر التعليمية وهي (المطبوعة وغير المطبوعة)².

- **المصادر المطبوعة:** وهي العمدة الفقري لخدمة المكتبة والتي تلعب دوراً هاماً في حفظ وتسجيل المعرفة والثقافة على مر العصور والأجيال فالكتب هي السجل الدائم للحضارة والثقافة وأهم أنواعها:
* **الكتب:** وهي من أهم مصادر المعرفة على الإطلاق على الرغم من تطور وسائل الاتصال، وتقع الكتب في موقع القلب من مجموعات المصادر بالمكتبة وتعد وسيلة هامة من وسائل التعليم والبحث والتنقيف، وتنقسم الكتب الى عدة أقسام:

* **أقسام الكتب الموضوعية:** التي تتناول موضوعاً معيناً بجوانبه المختلفة وتسمى بكتب الحقائق والكتب الإعلامية، وتسمى في أغلب الأحيان كتب أحادية الموضوع³.

* **الكتب المرجعية:** وتعرف بأنها الكتب الشاملة التي ترتب مادتها ترتيباً لا يراعي ترابط وحدتها فكرياً الترتيب الهجائي مثلاً وهي لا تقرأ من أولها إلى آخرها.

* **الدوريات:** هي تلك المطبوعات التي تصدر على فترات محددة وغير محددة لها عنوان واحد ينظم جميع حلقاتها- أعدادها ويشترك في تحريرها العديد من الكتاب.

(1) محمد مرسي، أنوار. المكتبة المدرسية وتنمية مهارات التعبير. ص. 68.

(2) كيلاني، عزت خيرت. نظم تطوير خدمات المكتبات. عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع، 2015، ص. 46.

(3) محمد مرسي، أنوار. مرجع سابق. ص. 23.

***الكتيبات والنشرات:** يقصد بها كل مطبوع غير دوري يقل حجمه عن الكتاب بحيث لا يزيد عن 48 صفحة ولا يقل عن صفحات ويمكن لأي مدرسة أو مؤسسة إنتاج مثل هذه النشرات والكتيبات وتوزيعها.

***القصاصات:** وتعد من مصادر المعلومات القيمة التي لا يمكن الحصول عليها من أي مصدر آخر ويتم تجميعها من الحف والمجلات لتكون لنا أرشيفا صحفيا أو أرشيف معلوماتي في المكتبة المدرسية¹.

- **المصادر الغير المطبوعة:** وتنقسم هذه المصادر الى ثلاثة أنواع رئيسية (المصادر البصرية، المصادر، المصادر المعية البصرية).

أ- **المصادر البصرية:** وهي المصادر التي يتم الاستفادة منها عن طريق حاسة البصر ولقد أكثر الأنواع أشكالاً وتشمل على مجموعة كبيرة من المصادر التعليمية من أهمها (النماذج، الكرات الأرضية، الرسوم التعليمية، الصور الفوتو غرافية، الشرائح الفيلمية، الشفائيات).

ب- **المصادر السمعية:** وقد انتشرت انتشارا كبيرا في زمننا المعاصر واستخدمت في تحقيق عدة أهداف تعليمية وترفيهية في أغراض شتى للأفراد والمجتمعات وما نشاهده اليوم من إقبال على المواد السمعية وأجهزتها خير دليل على ذلك بل أن الناس على اختلاف مجتمعاتهم وأماكن تواجدهم يثابرون في اقتناء أحدث ما تخرجه المصانع² من أجهزة التسجيل خفيفة الحمل زهيدة الثمن وتشمل هذه المصادر على نوعين:

الأقراص (الأسطوانات، discs, record)

الأشرطة الصوتية (sound taps) وتشمل الشريط: المفتوح، شريط الكاسيت، الخرطوش.

ج- **المواد السمعية البصرية:** وهي التي تعتمد على حاستي السمع والبصر معاني وقت واحد وتشمل على الأفلام السينمائية الناطقة (الأفلام الثابتة) والشرائح اذا صاحب عرضها تسجيلات صوتية على الأقراص وبهدف الشرح والتفسير والتعليق، أي عندما يتم عرضها على نحو متكامل مع التسجيلات الصوتية ففي هذه الحالة تعتبر الشرائح والشرائح الفيلمية مواد سمعية بصرية³.

التلفاز والفيديو: من الطبيعي أن تحتوي المكتبة على جهاز التلفاز وبالإضافة الى جهاز فيديو وذلك للأسباب التالية:

- مشاهدة التلاميذ للحصص التلفزيونية التربوية التي تهتم بنفس المناهج.

(1) مرسي محمد، أنوار . مرجع سابق

(2) الناتوت، هلال. المكتبة المدرسية المطورة. بيروت: دار النهضة العربية، 2002، ص.169

(3) الناتوت، هلال. مرجع سابق. ص.172

- مشاهدة التلاميذ بعض الأفلام العلمية التي تعرض بالصوت والصورة (برامج دينية، إعلامية، أفلام تاريخية إسلامية...).
- مشاهدة البرامج التعليمية والترفيهية والثقافة الأخرى.
- الحاسوب: لقد أصبح في الوقت الحالي اقتناء الحاسوب في المكتبة المدرسية ضروريا لمواكبة التطورات العلمية الحديثة وعبر السرعة، وتأتي أهمية الحاسوب في العملية التعليمية في كيفية استخدامه واستغلاله في البرامج الليزرية، وهي ما يطلق عليها أقراص (CD ROM)¹ والمدمجة وذلك لصغر حجمها ورخص ثمنها وسعتها أكبر بكثير من شريط الفيديو².
- توفر المكتبة المدرسية البيانات والمعلومات ثم تنظمها حتى يستفيد منها الأستاذ والطالب، وتوفر المكتبة الأجهزة المناسبة Hardware التي تستخدم في عمليات البرمجة توفر البرمجيات المناسبة Software.
- توفر نظام مناسب للخدمة الهاتفية والبريد الإلكتروني³.

2-4- التكنولوجيا الحديثة في مكتبات الاطفال :

تكنولوجيا المعلومات لأن أحد الركائز الأساسية للخدمة المكتبة للأطفال وكذلك للكبار ، فمن خلالها تستطيع المكتبة أن تقوم بتقديم خدماتها وأنشطتها ، وكلما كانت هذه المصادر قوية وبمعايير كمية ونوعية مناسبة ، مكنها تلبية احتياجات المستفيدين ، منها فئة ارتباطا مباشرا بين البناء الجيد لهذه المصادر وبين فعالية الخدمة المكتبة ومتطلبات الطفل بوجه عام ، ويمكن لتكنولوجيا المعلومات الفائقة (الكمبيوتر وما يرتبط به من تكنولوجيا) تقديم خدمات عديدة في مكتبات الطفل سواء للطفل أو للمكتبة نفسها والعاملين بها⁴.

(1) الدبيس، ماجد مصطفى، علم المكتبات وما يحتاجه أمين المكتبة. ط.2، (د.م)، المعتر للنشر والتوزيع، 2014، ص.23

(2) الدبيس، ماجد مصطفى، مرجع سابق .

(3) مرسي محمد، أنوار . مرجع سابق. ص.42

(4) التهامي، حسين أحمد عبد الرحمن. تطوير مكتبات الطفل. عمان : دار العالمية للنشر والتوزيع ، 2007 ، ص.112.

ويدخول الأنترنت للخدمة المكتبة الاطفال فقد أصبح من الممكن تقديم العديد من الخدمات للطفل منها فتح مجال أمام الطفل لتبادل المعلومات العلمية والاجتماعية المفيدة¹ وكذلك استخدام القواميس والموسوعات والأطالس بأنواعها المختلفة والمتوفرة على الشبكة ويمكن تعريف شبكة الانترنت هي الشبكة التي تغير من طريقة المستفيدين في الاتصالات والتفاعل وتبادل الخدمات والمعلومات ، كما تمثل نموذجا متغيرا ووسطا يمكن الوصول من خلاله إلى المعلومات والبيانات والحقائق وتعتبر الانترنت مكانا لاكتساب الخبرات المتنوعة في كافة المجالات عن طريق أو حزمة من أجهزة الكمبيوتر (الحاسوب الالي) اللانهاية المتصلة معا والتي تقوم ببيت وارسال معلوماتها إلى جهاز الحاسوب الالي المستقلة في شتى أنحاء العالم².

ومن هنا ظهرت مكتبات جديدة تساعد الطفل من أجل التعلم هي مكتبات الاطفال الالكترونية والتي تعرف ب الوجه الرقمي للمكتبات التقليدية حيث ،أنها تحتوي جميع العمليات والخدمات التي تمثل العمود الفقري للمكتبات التقليدية ولكن باستخدام النظام الرقمي وهي لذلك تتطلب مهارات كل من المكتبيين وخصائي الحاسبات ، ومن مسمياتها : مكتبة الالكترونية -المكتبة الرقمية ، المكتبة الافتراضية، المكتبة التخيلية، المكتبة الذكية ، مكتبة بلا جدران . مكتبات الخط المباشر³ .

(1) محفوظ ، سهير أحمد . تكنولوجيا المعلومات ومكتبات الطفل على مشارف القرن 21 . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، 2001 ، ص. 83

(2) قسمى، عبد القادر . علم المكتبات وتوظيف التكنولوجيا. القاهرة: دار الكتاب الحديث ، 2013، ص. 201

(3) محمد الحلقاوي ، وليد سالم . مرجع سابق . ص.ص 69-70

خلاصة الفصل الثاني:

تطرقنا في هذا الفصل إلى أهم المكتبات التي تساعد الطفل وتحفزه على القراءة والإطلاع، ومن بين هذه المكتبات مكتبة الطفل التي تعتبر فضاء مخصصا للأطفال بتقديمها لمختلف الخدمات كسماع الأناشيد والموسيقى والمسرح وتنظيم المسابقات الفكرية للأطفال و إحياء المناسبات الدينية و الوطنية، تتمثل أهدافها في توسيع المدارك القرائية للطفل، تسهل وصول الطفل إلى المعلومات ولها أنواع منها المكتبة المنزلية التي تثري ثقافة الاسرة بقدرات عقلية ونفسية ومدى تشجيعها للأطفال على إقتناء الكتب والقصص.

وأیضا المكتبة العامة التي تعتبر مؤسسة ثقافية اجتماعية مكتملة للمدرسية، وقد خصص فيها جناح أو قسم للأطفال ويطلق عليه قسم الطفل والنوع الأخير المكتبة المتنقلة فهي تهدف إلى تقديم الخدمات المكتبية للأطفال وخاصة في المناطق النائية حيث لا توجد مكتبات عامة يكن أن تخدم الطفل، والمكتبة المدرسية ودورها في تشكيل ثقافة التلاميذ والمجموعات التي تحتويها في توسيع المدارك القرائية والتعليمية للتلاميذ.

وأخر ما تطرقنا إليه في هذا الفصل التكنولوجيات الحديثة في مكتبات أطفال من خلال الانفجار المعرفي في أوعية القراءة وأساليب البحث عن المعرفة وتنمية ثقافة الطفل بها.

الفصل الثالث

الجانب التطبيقي

تمهيد:

لقد زاد الإهتمام في السنوات الاخيرة بنشر المكتبات والوعي بها والانفتاح بأهميتها وضرورتها في عالم الثقافة والمعرفة وعلى مر العصور استطاعت المكتبة أن تنشر الأفكار الجديدة من خلال ما تقتنيه من مواد، سواء كانت كتب أو غيرها من أوعية المعلومات وتنظيمها وترتيبها واسترجاعها بأقصر وقت ممكن وتقديمها إلى المجتمع المستفيد، ومن هذا المنطلق فإن المكتبات بمختلف أنواعها كانت عامة او خاصة هدفها مشترك وهو هدف تربوي تعليمي، تنقيفي لمختلف شرائح المجتمع ومن بين هذه المكتبات نقف عند مكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية، ودورها الكبير في نشر العلم والثقافة وتشجيع المطالعة، لتكوين مجتمع متطور وهذا من خلال تقديمها لمختلف الخدمات والنشاطات لمستفيديها من كتب ووسائل الثقافة والمعرفة التي تنحصر عامة في الكتب والمخطوطات والأوعية الإلكترونية وغيرها، إذ هي مصدر تزويد المستفيدين بالمعلومات والوثائق المهمة تساعدهم في تنمية معارفهم بمختلف الخدمات التي تقدمها لهم .

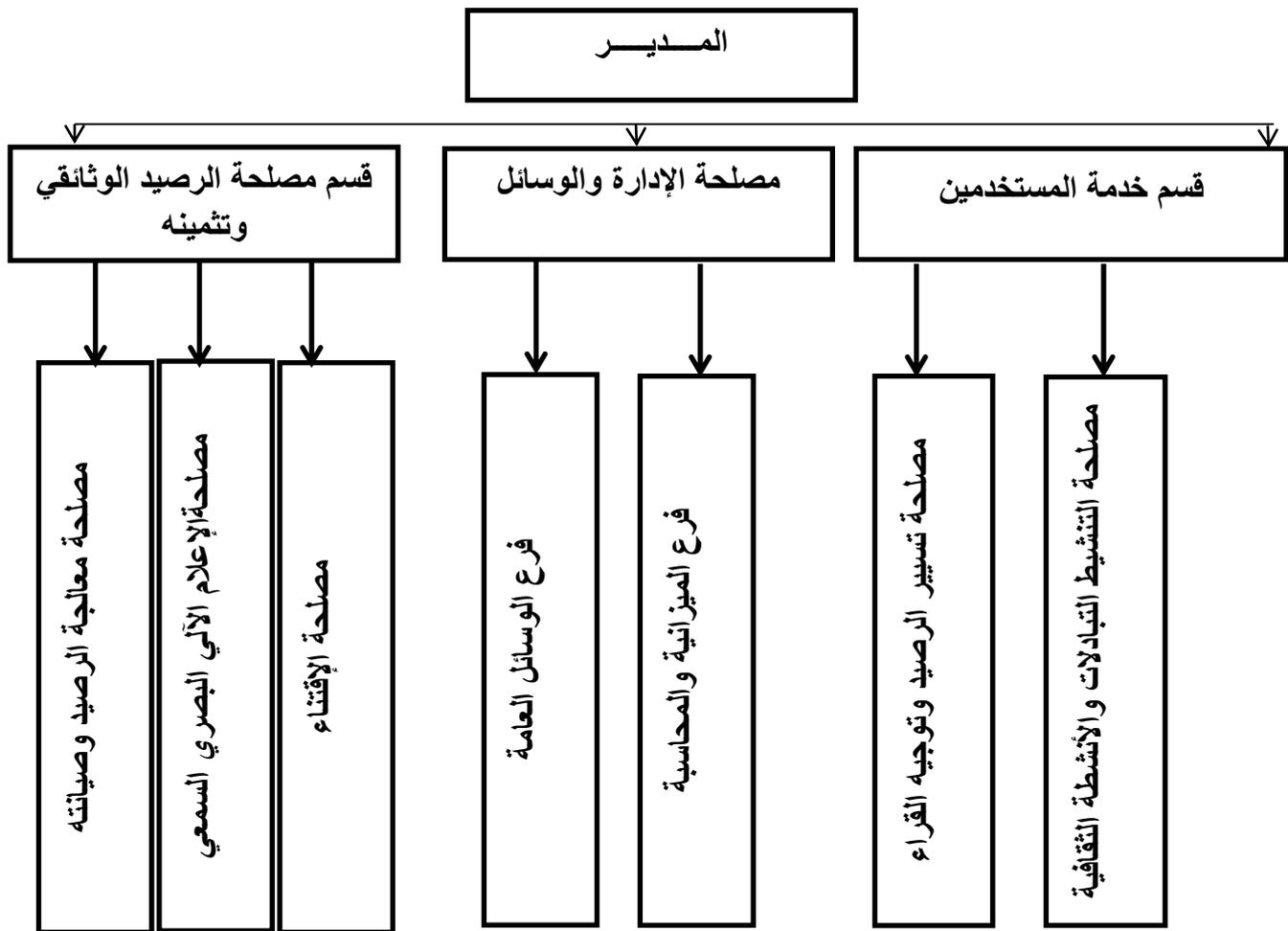
3-1- المكتبة العامة:

هي مؤسسة ثقافية شعبية ديمقراطية أنشأت من طرف الدولة وتم تزويدها بمختلف أنواع المصادر المعلومات التي تعين على كسب المعرفة وتقديمها للمواطنين دون مقابل بغض النظر عن الجنس السن، الدين. أنشأت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 09-346 المؤرخ في 03 ذي القعدة عام 1430 هـ الموافق ل 22 أكتوبر 2009، يتم المرسوم التنفيذي 08-236 المؤرخ في 23 رجب عام 1429 هـ الموافق ل 26 جويلية 2008 والمتضمن إنشاء مكتبات المطالعة العمومية. تتربع على مساحة تقدر ب: 1789م²، أبواب المكتبة مفتوحة طيلة أيام الأسبوع من 8:00 صباحا إلى غاية 18:00 مساء ما عدا يوم الجمعة. تقع المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية عين الدفلى "حمدان حجاجي" بالحي الإداري - نهج 19 مارس ولاية عين الدفلى، ويعتبر الموقع مثالي بالنسبة للمكتبة العامة فهو يقع وسط المدينة حيث يسهل الوصول إليها. ومن المهام التي تقوم بها المكتبة هي¹:

- توفير الكتب المختلفة خدمة للمطالعة العمومية.
 - وضع مختلف الأرصدة الوثائقية تحت تصرف المستفيدين.
 - تخصيص فضاء وظروف ملائمة لتشجيع الطفل على الإبداع.
 - توفير الجو الهادئ والمناسب لإجراء الدراسات والبحوث وتحضير الامتحانات.
 - المساهمة في تطوير استخدام الإعلام الآلي.
- وللتوضيح فقط فإن المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية عين الدفلى اعتمدت منذ نشأتها على طريقتي الإهداء والشراء فقط من أجل تنمية الرصيد.

¹ - الجزائر. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / ع34.ن. مرسوم تنفيذي رقم 08-383 المؤرخ في 28 ذي القعدة عام 1429 الموافق 26 نوفمبر سنة 2008 والمتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالثقافة. ص 10.

3-2- الهيكل التنظيمي للمكتبة:



الشكل 01: الهيكل التنظيمي للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية عين الدفلى

3-3- التعريف بقاعة الأطفال: خصصت هذه القاعة للأطفال، بحيث تحوي كتباً مدرسية للطور الأول حوالي 394 كتاباً و567 قصة و56 لعبة فكرية وموسوعات، كما تقام بها عدة ورشات تتمثل في ورشة الرسم، ورشة المطالعة وورشة الألعاب الفكرية بالإضافة إلى عدة نشاطات أخرى.

3-4- الجدول رقم 1 يمثل المجموعات المكتبية الخاصة بالطفل:

العدد	نوع الوثيقة
816	تعليم ابتدائي
2006	قصص
700	موسوعات
126	ألعاب
106	قواميس
04	أناشيد

3-5- استبيان خاص بالاولياء:

قمنا بإجراء هذا الاستبيان مع أولياء التلاميذ من أجل التوصل إلى معلومات حول أطفالهم بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بولاية عين الدفلى " حاجي حمدان " والتي كنا نهدف من خلالها إلى معرفة مدى اقبال الاطفال على المكتبة وكذا رأي الاولياء ومدى رضاهم عن النشاطات الثقافية التي تقام من اجل اطفالهم والموظفين .

3-5-1- هيكل الإستبيان

تضمنت إستمارة الدراسة 20 سؤالاً.

3-5-2/ تصميم استمارة الاستبيان

من خلال هذه المرحلة حاولنا قدر الإمكان تصميم أسئلة الإستمارة بصفة بسيطة، بحيث تكون بسيطة وقابلة للفهم من قبل المستجوبين ، بحيث تسمح لنا هذه الأسئلة بالإجابة على فرضيات البحث،تمت طباعة الاستبيان 20 سؤالاً وتم صياغتها باللغة العربية، ولقد خضع هذا الاستبيان إلى عملية التحكيم من قبل أساتذة مختصين وهذا بهدف التأكد من سلامة المحتوى المعلوماتي للاستمارة الاستبيان من حيث دقة الأسئلة، وابتعادها عن الغموض، تغطية الأسئلة لجميع محاور الدراسة، خلوها من التناقضات. بعد الانتهاء من عملية التحكيم تم الأخذ بعين الاعتبار الملاحظات اعادة صياغة بعض

الاسئلة التي صدرت عن الأساتذة المحكمين دحماني بلال وتم ضبط أسئلة الاستبيان وصياغتها بشكل نهائي.

3-5-3/ توزيع استمارة الاستبيان :

بهدف توزيع أكبر قدر ممكن من استمارة الاستبيان اعتمدنا على عدة طرق يمكن توضيحها فيما يلي: **المقابلة الشخصية** : وهذا من خلال التسليم المباشر للاستمارة إلى المستجوب ومحاولة شرح الهدف من توزيعها وإبعاد الغموض الذي يكتنفها، كما أحيانا على ضرورة ملئ الاستمارة في أقل وقت ممكن وهذا من خلال إيداع استمارة الاستبيان في العديد من مكاتب

3-6 عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

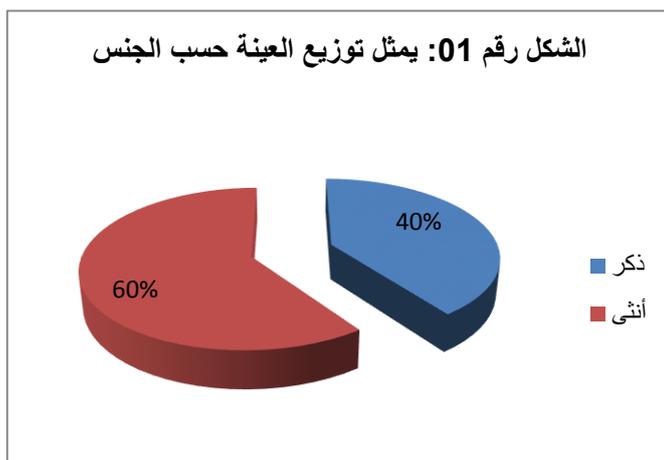
3-6-1 - المحور الاول :معلومات شخصية :

3-6-1-1- توزيع العينة حسب الجنس:

الجدول رقم 2يمثل توزيع العينة حسب الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
40 %	8	ذكر
60 %	12	أنثى
100 %	20	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الذكور تقدر ب40 بالمئة والإناث أكبر منهم وتقدر نسبتهم ب60 بالمئة وهذا يوضح لنا ان الامهات هن من قمن بملا الاستمارة بمعنى ان الامهات هن من يتابعن أبناؤهن في المكتبة.



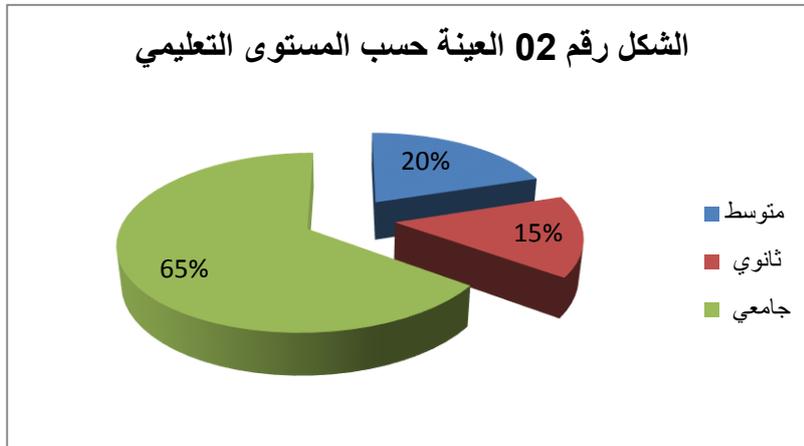
يتضح من خلال الشكل المبين اعلاه يتضح ان نسبة الايئات قد كانت 60% اما الذكور 40 % في الاجابة على الاستبيان مما يوضح ان الامهات هن من يتابعن اطفالهن ويساعدنهن في الذهاب الى المكتبة من اجل التعلم.

3-6-1-2- العينة حسب المستوى التعليمي:

الجدول رقم 3 يمثل العينة حسب المستوى التعليمي

الجنس	التكرار	النسبة
متوسط	4	20%
ثانوي	3	15%
جامعي	13	65%
المجموع	20	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة يمتلكون مستوى تعليمي جامعي 65% وهذا ما يشجعهم على تحفيز اطفالهم على القراءة في المكتبة .



من خلال الشكل الموضح اعلاه لاحظ بان الاجابة كانت 65% جامعي اما المتوسط 20% والثانوي قد مثلت 15% مما يؤكد لنا ان الاولياء الذين يساعدون اطفالهم في ارتياد المكتبة م من مستوى تعليمي جيد -نسبة المستوى الجامعي مثلت اكبر نسبة لتليها بعد ذلك المتوسط ثم الثانوي.

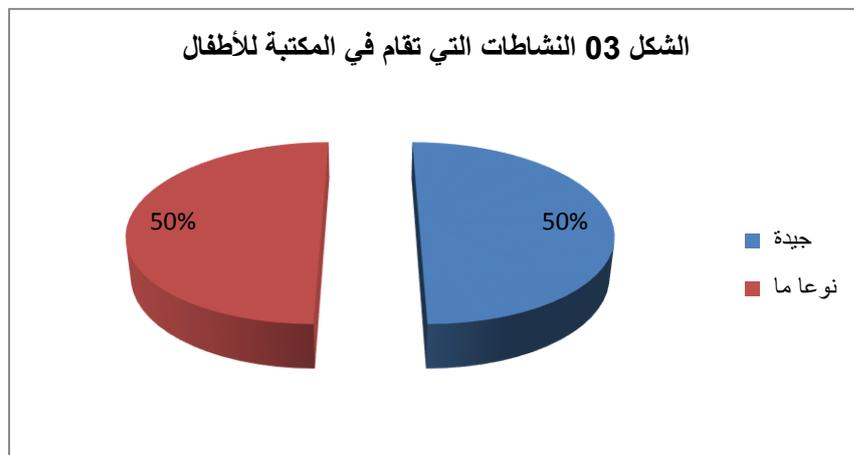
3-6-2- تحليل أسئلة المحور الثاني : المجموعات المكتبية للأطفال:

3-6-2-1- النشاطات التي تقام في المكتبة للأطفال:

الجدول رقم 4 يمثل النشاطات التي تقام في المكتبة للأطفال

النسبة	التكرار	البيان
50%	10	جيدة
50%	10	نوعا ما
100	20	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة يتفقون على أن هذه الأنشطة جيدة إلى مستوى محدود وهناك تباين واضح في آراء أفراد العينة.



من خلال الشكل المبين أعلاه يتضح أن الاجابة متساوية بنسبة 50% بين جيدة ونوعا ما وهذا يؤكد على ان النشاطات التي تقام في المكتبة اختلفت الاراء حولها فكانت الإجابة بين جيدة لانها تحفز وتشجع الاطفال في الذهاب الى المكتبة لاكتساب معارف جديدة ومفيدة ،ونوعا ما لانها لا تغذي ميولات الطفل ولا تشبع رغباته في التعلم مما يبين ان معظم الاولياء غير راضين بنسبة . 100%

3-6-2-1-1 الإقتراحات فيما يخص النشاطات الثقافية:

الجدول رقم 5 يمثل الاقتراحات فيما يخص النشاطات الثقافية

النسبة	التكرار	البيان
5%	01	عدم وجود إختصاصيين في تقديم الأنشطة
5%	01	إقامة مختلف النشاطات والتعريف بها ومحاولة تطويرها
5%	01	لأسبابها
85%	17	عدم الإجابة
100	20	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة المدروسة لم يجيبوا على السؤال في حين البعض أجابوا بأن المكتبة تفتقر للاختصاصيين والتطوير والإبداع كما نلاحظ أن هناك تشتت في آراء أفراد العينة وقد اختلفت النسب بين 85% الذين فضلوا عدم لاجابة اما النسب المتبقية فكانتة كلها بنسبة 5%

3-6-2-2-أكثر المواد التي يستفيد منها طفلك في المكتبة العامة:

جدول رقم 6 يمثل المواد التي يستفيد منها الطفل في المكتبة

النسبة	التكرار	البيان
20%	4	قصص
40%	8	كتب شبه مدرسية
15%	3	موسوعات
15%	3	قواميس
10%	2	قصص + كتب + قواميس
100	20	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية المواد المستفاد منها في المكتبة هي الكتب شبه المدرسية بنسبة 40% والتي تساعد الطفل في الدراسة ويتبين من خلال الجدول أن هناك تباين واضح وتشتت في آراء أفراد العينة من خلال النسب المتحصل عليها حيث مثلت القصص 20% التي تشوقهم وتثري رصيدهم اللغوي اما القواميس وكذا الموسوعات كانت بنسبة مما يدل على ان الاطفال لا يستعملونها بشكل كبير 15% فيما مثلت نسبة 10% قصص، كتب، قواميس.

3-6-2-3-رصيد المكتبة الموجودة في قاعة الأطفال يلبي الحاجات التعليمية لطفلك :

الجدول رقم 7 يمثل رصيد المكتبة في قاعة الاطفال

النسبة	التكرار	البيان
90%	18	نعم
10%	2	لا
100	20	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة المدروسة يرون أن المكتبة تنمي رصيد الطفل الدراسي وهناك اتفاق وتجانس واضح في آراء أفراد العينة يظهر من خلال النسب المؤوية المتحصل عليها فقد مثلت نسبة 90% من الاجابات بان الرصيد الموجود في المكتبة يلبي احتياجات الاطفال التعليمية اما الاجابة بعدم تلبية احتياجات الطفل فكانت بنسبة 10% .

3-6-2-4- استخدام تقنيات حديثة من قبل الطفل لتلبية حاجاته التعليمية:

الجدول رقم 8 يمثل استخدام التقنيات الحديثة من قبل الطفل

النسبة	التكرار	البيان
60%	12	نعم
40%	8	لا
100	20	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن معظم أفراد العينة يتفقون على أن الوسائل الإلكترونية تفيد الطفل في التعليم وهناك تجانس وانسجام في الاجابات حيث كانت نسبة 60% من الاجابات بنعم مما يؤكد ان الاطفال بحاجة الى تعلم استخدام التقنيات الحديثة اما فيما يخص الاجابة ب لا فقد مثلت نسبة 40%.

3-6-3- تحليل أسئلة المحور الثالث: الخدمة المكتبية للأطفال

3-6-3-1 أوقات استقبال الطفل في المكتبة مناسب لزيارة الطفل:

الجدول رقم 9 يمثل أوقات استقبال الطفل في المكتبة

النسبة	التكرار	البيان
80%	16	نعم
20%	4	لا
100	20	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة يناسبهم أوقات المكتبة لأبنائهم ويتبين من خلال الإجابات أفراد العينة المدروسة، حيث كانت نسبة 80% تمثل الافراد الذين اجابوا بنعم اما نس 20% منهم اجابوا بانها لا تناسب اطفالهم.

ومن خلال المقابلة المجراة لاحظنا ان الاطفال يقبلون على المكتبة في ايام الدراسة ، خاصة يومي السبت والثلاثاء مساء من اجل حضور النشاطات المكتبية التي قام من اجلهم ، وكذلك في ايام العطل .

3-6-3-2- موقع تواجد المكتبة يناسب لزيارة طفلك لها:

الجدول رقم 10 يمثل موقع تواجد المكتبة

الاقترحات	التكرار	النسبة
نعم	16	80%
لا	4	20%
المجموع	20	100

من خلال الجدول نلاحظ أن معظم أفراد العينة يتفقون على أن موقع المكتبة مناسب لأطفالهم وكذلك هناك تباين واضح في الإجابات 80% بنعم الذين يقولون بان موقع المكتبة مناسب لذهاب اطفالهم لها واكثر ما يباسبهم هي تواجدها في مقر الولاية اما 20% من الاولياء لا يناسبهم مكان تواجد المكتبة نظرا للبعد الكبير عن مكان سكنهم .

3-6-3-3- تعامل الموظفين في قاعة الأطفال مع طفلك :

الجدول رقم 11 يمثل تعامل الموظفين في قاعة الأطفال

الاقترحات	التكرار	النسبة
جيدة	15	75%
جيدة جداً	5	25%
المجموع	20	100

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة يرون أن تعامل الموظفين في المكتبة مع أطفالهم جيدة حيث كانت أعلى نسبة 75% في حسن تعامل الموظفين مع اطفالهم نظرا للمجهودات التي يبذلها الموظفون من اجل اكساب الاطفال معلومات علمية وثقافية كبيرة اما جيدة جدا فقد مثلت نسبة 25% فق طلان عدد الموظفين في قاعة الاطفال قليل وهم ليسوا متخصصين في مجال عملهم ومن خلال المقابلة اتضح لنا ان عدد الموظفين في قاعة الأطفال هو ثلاث موظفين من جنس اناث. اما فيما يخص المعيار المعتمد عليه في اختيار الموظفين فقد كانت الإجابة بأنه لا يوجد معيار وأن الموظفين في قاعة الأطفال هم موظفو عقود ما قبل التشغيل وأكثرهم ليسوا متخصصين في هذا الميدان .وبالنسبة لرضا أمناء المكتبة على عملهم اتجاه خدمة الطفل أنهم غير راضين عن العمل

3-6-3-4- جدول رقم 12 يمثل مشاركة الاولياء أطفالهم النشاطات المكتبية :

النسبة	التكرار	الاقتراحات
50%	10	نعم
50%	10	لا
100	20	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن هناك اختلاف في آراء أفراد العينة واضح فمنهم من يسمح لأطفاله بالمشاركة ومنهم العكس حيث كانت الاجابات متساوية ومتعادلة فيما يخص مشاركة الاولياء لاطفالهم في النشاطات التي تقام في المكتبة مناجلهم حيث مثلت نسبة 50% نسبة الاجابات بنعم وكذلك نسبة 50% بلا، ومن خلال المقابلة المجراة لاحظنا ان الاولياء يقفون بتشجيع اطفالهم في الذهاب الى المكتبة من خلال تسجيلهم بأنفسهم في المكتبة وشراء هدايا لهم ان لاحظوا تحسن على اطفالهم .

3-6-3-4-1- جدول رقم 13 يمثل أهم هذه النشاطات :

النسبة	التكرار	البيان
15%	3	مسرحيات وملتقيات ثقافية
15%	3	الرسم والأشغال اليدوية
10%	2	توعية الطفل بالمناسبات تاريخية ودينية
5%	1	مسابقات
55%	11	عدم الإجابة
100	20	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن هناك اختلاف في آراء أفراد العينة حول أهم النشاطات المتواجدة في المكتبة وهذا الاختلاف يظهر في الاجابات المتنوعة التي قدمها الاولياء حيث كانت عدم الاجابة تمثل اكبر نسبة ب55% اما فيما يخص المسرحيات والملتقيات الثقافية وكذا الرسم والاشغال تليدوية نسبة 15% اما 10% فكانت في توعية الطفل بالمناسبات الدينية والتاريخية لتاتي نسبة 5% كأخر ما توصلنا اليه في

اقامة مسابقات داخل المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية عين الدفلى *حاجي حمدان* ، من خلال المقابلة تبين لنا انا لأولياء يقومون بمتابعة اولادهم بالمكتبة وهذا يظهر من خلال اخذ ابناءهم بأنفسهم الى المكتبة وكذلك بسؤال الموظفين عن حسن سلوكهم مع الزملاء وايضا لاخذ بالنصائح المقدمة من طرف المشرفين عنهم داخل القاعة .

3-6-3-5- جدول رقم 14 يمثل دخول الاولياء مع أطفالهم إلى قاعة المطالعة :

البيان	التكرار	النسبة
نعم	3	15%
لا	17	85%
المجموع	20	100

من خلال الجدول نلاحظ أن الآباء لا يسمح لهم بالدخول مع أطفالهم لقاعة المطالعة وهناك تجانس واتساق واضح في آراء أفراد العينة المدروسة حيث كانت نسبة 85% هي اكبر نسبة في الاجابة بلا انه لا يسمح للاولياء الدخول مع اطفالهم الى قاعة المطالعة هذا كان حسب القانون الداخلي للمكتبة العامة .

3-6-3-6- جدول رقم 15 يمثل الإضافات التي تريدون أن تكون داخل القاعة :

البيان	التكرار	النسبة
توفير مساحة أكبر داخل القاعة	1	5%
عدم الإجابة	19	95%
المجموع	20	100

من خلال الجدول نلاحظ أن هنا إجابة واحدة وباقي أفراد العينة لم يجيبوا حيث كانت نسبة الاولياء الذين فضلوا عدم الاجابة 95% اما الباقون اقترحوا توفير مساحة اكبر داخل القاعة وكانت النسبة لا تتعدى 5%.

3-6-3-7- جدول رقم 16 يمثل علاقة الاتصال بين الاولياء و المشرفين :

النسبة	التكرار	البيان
35%	7	نعم
65%	13	لا
100	20	المجموع

من خلال الجدول يتضح أن أغلبية أفراد العينة لا يتصلون بالمشرفين على المكتبة وهناك انسجام وتجانس واضح في آراء أفراد العينة المدروسة حيث مثلت نسبة 65% من الاجابات بعدم تواصلهم مع الموظفين في المكتبة اما نسبة 35% مثلت الاولياء الذين هم في اتصال مع الموظفين .

3-6-3-8- جدول رقم 18 يمثل الغرض من الذهاب طفلك إلى المكتبة :

النسبة	التكرار	البيان
90%	18	للتعلم
10%	2	للترفيه
100	20	المجموع

من خلال الجدول يتضح أن أغلبية أفراد العينة يذهبون للمكتبة من أجل التعلم وهناك تباين واضح واتفاق بين آراء أفراد العينة المدروسة بنسبة 90% من الاولياء الذين يشجعون اطفالهم في الذهاب الى المكتبة من اجل التعلم ، حسن القراءة واكسابهم حب التثقيف اما نسبة 10% فقد مثلت نسبة الاجابة ان الاطفال يذهبون الى المكتبة من اجل الترفيه مما يوضح ان اغلبية الاطفال يقصدون المكتبة من اجل التعليم .

3-6-3-8-1- جدول رقم 19 يمثل أغراض أخرى

النسبة	التكرار	البيان
15%	3	للتثقيف
10%	2	النشاطات
75%	15	عدم الإجابة
100	20	المجموع

يظهر من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة لم يجيبوا وآخرون إتفقوا كذلك على أن الذهاب للمكتبة من أجل التنقيف ويظهر تباين واضح في آراء أفراد العينة وكانت نسبة 75% بعدم الاجابة اما فيما يخص التنقيف كانت 15% والنشاطات كانت بنسبة 10%

3-6-3-9- جدول رقم 19 يمثل تطور في ثقافة طفلك أو تحسن في لغته عند الذهاب إلى المكتبة

البيان	التكرار	النسبة
نعم	20	/
لا	/	/
المجموع	20	100

نلاحظ من خلال الجدول أن كل أفراد العينة المدروسة أجابوا بنعم أن هناك تطورا لأبنائهم بسبب الذهاب إلى المكتبة وهذا يدل على تباين مطلق في آراء أفراد العينة حيث كانت نسبة الاجابة هنا 100% مما يؤكد على ان الاولياء لاحظوا تحسن في لغة اطفالهم سواءً من ناحية تعرفهم على الحروف او سهولة نطقهم لها وايضا تحسن في القراءة والتعبير .

3-6-3-10- جدول رقم 20 يمثل تشجيع طفلك بالذهاب إلى المكتبة :

البيان	التكرار	النسبة
نعم	20	/
لا	/	/
المجموع	20	100

نلاحظ من خلال الجدول أن كل أفراد العينة المدروسة أجابوا بنعم أنهم يقومون بتشجيع أطفالهم على الذهاب للمكتبة وهذا يدل على تباين مطلق في آراء أفراد العينة حيث كانت نسبة الاجابة 100% هذا راجع الى التحسن الملحوظ على اطفالهم في القراءة من خلال هابهم الى المكتبة.

3-6-3-11- جدول رقم 21 يمثل تشجيع من قبل الأساتذة لطفلك على زيارة المكتبة

النسبة	التكرار	البيان
85%	17	نعم
15%	3	لا
100	20	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن معظم أفراد العينة يرون أن هناك تشجيع من قبل الأساتذة للطفل على زيارة المكتبة . وأيضا هناك تباين وتجانس واضح في آراء أفراد العينة حيث كانت اكبر نسبة لذلك 85% وهذا يؤكد على ان هناك تشجيع من قبل الاساتذة للاطفال في الذهاب الى المكتبة من اجل تنمية القدرات العقلية اما نسبة 15% قد مثلت الاولياء الذين اجابوا بلا .

3-6-3-12- جدول رقم 22 يمثل المطالعة في المكتبة تكمل حاجاته في المدرسة :

النسبة	التكرار	البيان
95%	19	نعم
5%	1	لا
100	20	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن معظم أفراد العينة يرون أن المطالعة تكمل حاجات الطفل المدرسية وهناك تباين واضح في آراء أفراد العينة حيث كانت النسبة 95% في الاجابة بنعم وهذا من خلال تحسن في القراءة ، النقاط المتحصل عليها في المدرسة ، وايضا المجموعات الخاصة بالطفل تكون حسب المنهج الدراسي المتبع ،هناك كتب شبه مدرسية مثل كتب التمارين المحلولة ، اما نسبة 5% من الاولياء اجابوا بلا.

3-6-3-13- جدول رقم 23 يمثل الأشياء التي لمستموها من ذهاب ابنكم إلى المكتبة :

النسبة	التكرار	البيان
15%	3	حبه للمطالعة واصبح اجتماعيا
10%	2	حبه للمطالعة بتوفير كتب متنوعة للأطفال
25%	5	التثقيف وحب المطالعة والوعي الفكري والنجاح في الدراسة
20%	4	التحسن في قراءة الكلمات
10%	2	زيادة في المستوى العلمي والثقافي
5%	1	معرفة اشياء جديدة
15%	3	عدم الإجابة
100	20	المجموع

من خلال الجدول يتضح أن معظم أفراد العينة اجابوا ب: التثقيف بنسبة 25% و التحسن في القراءة بنسبة 20% والتعليم وحب المطالعة بنسبة 15% هو الغرض الأساسي من ذهاب أبنائهم للمكتبة ويظهر تباين واضح في آراء أفراد العينة حيث اختلفت باقي الاجابات بين 10% و 5% بين معرفة اشياء جديدة وحب المطالعة .

3-7- تحليل المقابلة:

قمنا بإجراء هذه المقابلة مع الموظفين من أجل التوصل إلى معلومات حول قاعة الأطفال بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بولاية عين الدفلى "حاجي حمدان" ومدى رضاهم عن الخدمة في قاعة الاطفال ومدى تجاوب بالاطفال مع النشاطات وكذلك معلومات حول الرصيد الخاص بمجموعات الاطفال وايضا طريقة توزيعها واستغلالها.

3-7-1 المحور الاول :

3-7-1-1-جدول رقم 24 يمثل عدد الاطفال المنخرطين في المكتبة:

عدد الأطفال المنخرطين	السنوات
394	منذ التسجيل إلى غاية 2018
131	2018/2017

3-7-2-المحور الثاني:

3-7-2-1-الوثائق الاكثر قراءة من طرف الطفل :

لقد تم الاجابة من طرف الموظفين بان الطفل يقوم بقراءة الكتب وكذلك القصص باكبر قدر بخلاف المواد المكتبية الاخرى لان الطفل يجد فيها ما هو بحاجة اليه فهي تلبي حاجات الضرورية حيث يجد في المكتبة متنفسا يعبر فيه عن رغباته ومكبواته من خلال الاشغال اليدوية مثلا .

3-7-2-2-جدول رقم 25 يمثل عدد الوثائق التي يقرأها الطفل في المكتبة :

نوع الوثيقة	القصص	المجلات	الكتب
عدد الوثيقة	1	1	2

من خلال الجدول المبين اعلاه نلاحظ أن الطفل يقوم بقراءة القصص والتي تكون وثيقة واحدة كما هو الحال بالنسبة للمجلات أما فيما يخص الكتب فهي وثيقتان كما أضافا أيضا الموسوعات التي تكون ذات إغارة داخلية داخل قاعة المطالعة المخصصة للاطفال ومن خلال الجدول يتضح لنا انا الكتب هي اكثر الواد التي يستفيد منها الطفل داخل المكتبة .

3-7-2-3/ الأنشطة والبرامج التي تقوم بها المكتبة من أجل تنمية إبداع الطفل :

كانت الإجابة بان المكتبة العامة تخصص للطفل اوقات المطالعة وألعاب الفكرية ،مسابقات ،أشغال يدوية ،حكواتي وأيضاً الرسم والمحاضرات وهذا يوم الثلاثاء مساء لان الأطفال يكون لديهم الوقت من اجل الذهاب الى المكتبة والقيام بالنشاطات وكذلك يوم السبت .

3-7-2-4/ رأي الموظفين في الأنشطة إن كانت تحفز الطفل على المطالعة:

فقد كانت الإجابة بنعم هي تحفزهم وذلك من خلال نشاط الحكواتي الذي يقوم بسرد قصص متنوعة ومشوقة لهم وبعد ذلك يقوم الطفل بقراءة قصة وتلخيصها شفهيًا واخذ العبرة منها وإعادة روايتها بطريقة مختلفة على زملاءه وهذا يساعده في اكتساب الثقة في النفس وايضا فصاحة اللسان وحسن التعبير .

3-7-2-5/ قيام المكتبة بالمسابقات التي تشجع الأطفال:

كانت الإجابة بنعم ومن بين هذه المسابقات يوجد المسابقات الفكرية وكذلك أحسن رسم وأحسن إجابة ن الطفل بحيث تكون على شكل منافسات بين الاطفال ويتم بعد ذلك تسليم جوائز لهم من اجل تحفيزهم على القراءة وتشجيعهم في الذهاب الى المكتبة للحصول على معلومات تساعدهم في مساهمهم الدراسي وكذا في حياتهم اليومية .

3-7-2-6/ نوع الرفوف المستعملة داخل المكتبة الخاصة بالطفل:

هي الرفوف المفتوحة من خلال الإحتكاك المباشر بالكتاب حيث يقوم الطفل باختيار الكتاب الذي يناسبه وبعد ذلك يقوم باعارته خارجيا او باعادته في الرف مما يحدث خلطا كبيرا في التصنيف والترتيب على الرف.

3-7-3 - المحور الثالث:

3-7-3-1/ جدول 26 يمثل عملية التزويد للمجموعات المكتبية للطفل:

نوع التزويد	الإهداء	الشراء
الجهة المسؤولة	الممولين	المكتبة الرئيسية

من خلال الجدول يتضح لنا ان عملية التزويد بالمجموعات المكتبية للطفل تكون عن طريق الشراء من طرفها وذلك من خلال اتفاقيات بينها وبين دور النشر التي يتم الشراء من عندها، أما الإهداء فيكون عن طريق مجموعة من الممولين مثل المديرية العامة لدار الثقافة عندما تكون في حالة اكتفاء ويكون لديها كتب هي ليست بحاجة لهم تقوم بإهدائهم للمكتبة العامة ان كانت بحاجة لتلك الكتب وهذا يكون من خلال اتفاقية فيما بينهم .

3-7-3-2 / المعيار المعتمد لتصنيف كتب الأطفال :

يكون حسب المواضيع مثل المواضيع العلة الثقافية أما فيما يخص الكتب الشبه المدرسية.

3-7-3-3 / تعاون وتجاوب الأولياء لأبنائهم في النشاطات:

كانت الاجابة ب: لا لأنه حسب القانون الداخلي للمكتبة لا يسمح للأولياء بمشاركة اطفالهم النشاطات التي تقام داخل القاعة نظرا للمساحة الضيقة للقاعة .

3-7-3-3-1 / الاقتراحات التي يرون أنها مناسبة لتحفيز الطفل على القراءة:

مسابقات حول القراءة ،تلخيص الكتب والمشاركة فيها وأهم شيء إنشاء مكتبة منزلية وكذلك تدعيم وتحفيز الطفل على القراءة من طرف الأولياء وذلك من خلال مشاهدته لهم وهم يقرؤون الكتب في البيت ومشاهدة الافلام التثقيفية .

لقد كان الهدف من دراستنا معرفة دور المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية حمدان حجاجي لولاية عين الدفلى وذلك من خلال معرفة:

- رضا الموظفين والاولياء عن الخدمات المقدمة من طرف هذه المكتبة .
- تنوع النشاطات الثقافية التي تقام من اجل الاطفال.
- الميزانية المخصصة لمجموعات الأطفال تكون من الميزانية الإجمالية للمكتبة وليس هناك ميزانية مخصصة لمجموعة الأطفال.
- معظم عدد الموظفين في قاعة الأطفال ليسوا مخصصين في مجال تخصصهم.

اختبار الفرضيات:

الفرضية الاولى: ان النشاطات الثقافية التي تقوم بها مكتبة المطالعة العمومية حمدان حجاجي تساهم في تحفيز الطفل على القراءة، من خلال دراستنا ثبت صحة الفرضية وذلك من خلال تحليل وتفسير النتائج التي توصلنا اليها من خلال الاستبيان و المقابلة

الفرضية الثانية: من خلال الدراسة تبين لنا ان صحة فرضية المجموعات المكتبية التي توفرها مكتبة المطالعة العمومية حمدان حجاجي تشجع الاطفال على القراءة قد تحققت وقد كانت الاجابة في الاستبيان بنسبة 90% يرون انها تلبي حاجات الطفل.

الفرضية الثالثة: من خلال الدراسة تبين لنا ان للأولياء دور في تحفيز ابناءهم على التردد على مكتبة المطالعة العمومية حمدان حجاجي من خلال تحليلنا للمقابلة والاستبيان ان الفرضية قد تحققت.

3-9- المقترحات:

من خلال الدراسة الميدانية التي اجريناها في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بولاية عين الدفلى حاجي محمد حمدان لمصلحة الاطفال توصلنا الى مجموعة من الاقتراحات منها:

1. تخصيص ميزانية خاصة للمجموعات المكتبية الخاصة بالأطفال.
2. ضرورة دراسة حاجيات الأطفال من مصادر المعلومات كما ونوعا.
3. ضرورة تخصيص مساحة كافية من أجل القيام بالنشاطات الثقافية كالمسرح والتمثيل في المكتبة.
4. فتح فضاء الانترنت للطفل من أجل تحسين ثقافته ومواكبة التطورات الحديثة.
5. استعمال بطاقات فهرسيه او آلية من أجل التسهيل على الطفل عملية البحث وتجنب حدوث الفوضى.
6. يستحسن ان يمون الموظف في قاعة الاطفال ذو كفاءة ويكون في ميدان التخصص من أجل التعامل مع الاطفال.
7. التوسيع في قاعة المطالعة الخاصة بالأطفال من أجل مشاركة الاولياء ابناءهم في النشاطات مثل الاشغال اليدوية.
8. دعوة للسلطات المسؤولة في مجال التربية والتعليم لإدراج مقياس التربية المكتبية في المدارس الابتدائية من اجل تعلم كيفية التعامل مع الكتاب ومختلف المهارات التي من شئنها تنشئة الطفل على اكتساب كل ماله علاقة بالمكتبة والكتاب.

9. ضرورة التعاون بين المكتبة العامة المكتبات التي تساعد الطفل على القراءة والاطلاع.
10. اعطاء الأولياء فرصة لإدلاء بآرائه فيما يخص المجموعات المكتبية في قاعة الأطفال.

11. وضع سجل الاقتراحات للأطفال من أجل ابداء رأيهم حول الموظفين والخدمة المكتبية والمجموعات المخصصة لهم.

12. القيام بدورات تدريبية من أجل تعليم الأطفال طريقة البحث من أجل الوصول الى ما يحتاجونه.

خاتمة

إن لكل بداية نهاية وها نحن اليوم نخط أسطر نهاية بحثنا المتواضع والذي تمكنا من خلاله معرفة المكانة التي تحتلها المكتبات المطالعة العمومية في مجتمعا والدور الذي تلعبه في تحفيز الطفل على المطالعة بها من خلا توفير مجموعة كبيرة من المواد المكتبية للأطفال بالجنح الخاص بالأطفال، فمكتبات الأطفال تحتل مكانة اجتماعية مرموقة مثلها مثل المرافق الحيوية التي لا غنى عنها، ولقد اكتسبت هذه المكانة نتيجة تراكمات ثقافية واجتماعية، فأصبحت مؤشرات بارزا لقياس المستوى الثقافي والحضاري للشعوب.

رغم كل المبادرات والمحاولات المبذولة الا ان واقع مكتبات الأطفال في بلادنا لا يؤهلها للقيام بمهامها على الوجه المطلوب فهي مازالت قاصرة وبعيدة عن أداء واجبات على أكمل الوجه، كما أن الخدمة المكتبية لا زالت بعيدة كل البعد عن المستوى المطلوب، تمكنا من خلال هذه الدراسة المتواضعة اعطاء أهم الحلول والاقتراحات التي يمكن من خلاله اصلاح الوضع الحالي للمكتبات الاطفال، إلا أنها تبقى مجرد خطوط على الورق تنتظر من يقرئها ويحل تطبيقها على الواقع.

إن خلاصة القول التي يمكن من خلالها يمكن ختم هذا الكلام هي أنه لا يمكن أبدا انكار الدور التي تلعبه مكتبة الأطفال في بلدنا، وإنما يجب دائما العمل على رفع مستواها، ومحاولة تطويرها لتتماشى بمتطلبات التطورات المعاصرة والحديثة.

القائمة البيبلوغرافية

أولا : القواميس:

1-الصرابرة، خالد عبده. الكافي في مفاهيم لوم المكتبات والمعلومات . عمان: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، 2010

ثانيا: الكتب:

2-البوسعيدي محمد بن خميس بن حمد. دور المكتبات العامة في تنمية ثقافة الطفل. دراسة ميدانية على مكتبات الأطفال، المجلة الأردنية. مج. 51، ع. 2، 2016

3-البزواوي، محمد علاء كمال. الدور التربوي للمكتبة المدرسية في ضوء التغيرات الثقافية المعاصرة. كفر الشيخ: دار العلم والايمان، 2014

4-بطرس ،حافظ بطرس. تدريس الاطفال ذوي صعوبات التعلم. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2009

5-التهامي، عبد الرحمان حسين احمد. تطوير مكتبة الطفل. عمان: الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2017

6-الحريري، رافدة عمر. تنظيم وادارة المكتبة المدرسية. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2012

7-حسام، حمدي. مكتبة الطفل في تنمية ابداع الطفل. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، 2007

8-حلاوة ، محمد السيد. كتب ومكتبات الاطفال .الاسكندرية: كلية حورس للنشر والتوزيع، 2005

9-الحلفاوي، وليد سالم حمد. مكتبات ومتاحف الاطفال من التقليدية الى الرقمية .عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون، 2014

10-حمزة، احمد عبد الكريم. سيكولوجيا عسر القراءة (السلكسيا). عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2011

11-الديببس، ماجد مصطفى. علم المكتبات وما يحتاجه امين المكتبة ، ط.2، (د.م) المعتر للنشر والتوزيع، 2004

12-زايد ، فهد خليل. استراتيجية القراءة الحديثة .الاردن: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، 2011

13-سعد، مراد علي عيسى. الضعف في القراءة واساليب التعلم (النظرية والبحوث، التدريبات، الاختبارات).الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2006

- 14- سليمان عبد الواحد، الاتجاهات الحديثة في صعوبات لتعلم النوعية. عمان :اسامة للنشر والتوزيع، 2013
- 15- صديق، رحاب محمود. صعوبات تعلم القراءة. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2013
- 16- عبد الرؤوف ،طارق .الاتجاهات الحديثة لرياض الاطفال. مصر: المؤسسة العربية للعلوم والثقافة، 2007
- 17- عبد الشافي ،حسن محمد . مكتبة الطفل .القاهرة : دار الكتاب المصري، 1993
- 18- عبدالهادي ،محمد فتحي. مكتبات الاطفال .ط. 2، الاسكندرية : مكتبة غريب، 2001
- 19- العريفي، جمال توفيق. انواع المكتبات الحديثة. عمان: الاكاديميون للنشر، 2013
- 20- علوي، محمد عودة، المالكي، مجبل لازم .المكتبات النوعية. عمان: مؤسسة الوراق، 2006
- 21- علي ،احمد. مقرر المكتبات المدرسية ومكتبات الاطفال. دمشق: كلية الاداب والعلوم الانسانية، 2002
- 22- العلي احمد، عبد الله. المكتبات المدرسية الاسس والخدمات والانشطة. القاهرة :الدارا لمصرية اللبنانية، 1993
- 23- علي احمد، عبدالله. المكتبة المدرسية ودورها التربوي. عمان: مكتبة المجتمع العربي لنشر والتوزيع، 2011
- 24- عليان ،رحي مصطفى .المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات. عمان :دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2012
- 25- عليوات ، محمد عدنان. تعلم القراءة لمرحلة رياض الاطفال والمرحلة الابتدائية .عمان: دار البازوري العلمية للنشر و التوزيع، 2013
- 26- فضل الله، محمد رجب. القراءة الحرة للأطفال ووسائل تنميتها في المنزل . المدرسة، المكتبة ،وسائل الاعلام .ط.2، مصر :اميرة للطباعة ، 2000
- 27- فضل الله، محمد رجب . القراءة الحرة للاطفال . ط. 2، القاهرة: عالم الكتب، 2000
- 28- قسيمي ، عبد القادر. علم المكتبات وتوظيف التكنولوجيا. القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2013
- 29- كيلاني، عزت خيرت .نظم تطوير خدمات لمكتبات .عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع، 2015
- 30- لعبيدي ، نجاة .فن تربية الطفل دليل الاسرة واعداده للمدرسة . مصر :هلا للنشر والتوزيع ، 2006

- 31-محفوظ ، سهير احمد .تكنولوجيا المعلومات ومكتبات الطفل على مشارف القرن 21 . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية . 2001
- 32-المدادحة ،احمد نافع. أنواع المكتبات .عمان: المسيرة للنشر والتوزيع. 2001
- 33-مرسي، انوار محمد ، المكتبة المدرسية وعلاج بعض المشكلات السلوكية للأطفال. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، 2013
- 34-مرسي، انوار محمد. المكتبة المدرسية وتنمية مهارات التعبير. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا لطباعة والنشر، 2013
- 35موسى، غادة عبد المنعم. المكتبات ومرافق المعلومات النوعية (ماهيتها، ادارتها، خدماتها، تسويقها). الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية طبع نشر وتوزيع،2012
- 36النانوت، هلال. المكتبة المدرسية المطورة . بيروت: دار النهضة العربية ، 2002
- 37وايتهيد، ماريان، ترجمة بهاء شاهين. تنمية مهارات تعلم اللغة والقراءة والكتابة في سنوات الطفولة المبكرة . مصر: مجموعة النيل العربية ،2006
- 38-البيتم ، عزيزة .الاسلوب الابداعي في تعليم طفل ما قبل المدرسة . الكويت :مكتبة الفلاح، 2005
- ثالثا: الدوريات**
- 39-بوعناقة، سعاد .فضاءات القراءة المتاحة للطفل الجزائري . [متاح على الخط] . ع. 37 يونيو 2015
www.journal.cybrarians.org/index.php? Option = com _content á avuew = articel eaid =693:souad ácatid=275:researches altinid=93
- تم الإطلاع 2018/4/8 على 11:30
- 40-سليمان، منيرة ، بن عبد العزيز الهديب .المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة (ما قبل المدرسة) .المنال،[متاح على الخط] ،ع.37. <https://almanalmagazin.com> ، ، تم الاطلاع 2018/04/24 على 11:00
- 41-خطابة، ايمن. مؤشرات صعوبات القراءة لدى الاطفال. سيدتي،[متاح على الخط] ،ع. 7، 2014
[www sayidaty.net/node/172896](http://www.sayidaty.net/node/172896) ،تم الاطلاع: 19/4/2018، على 15:30
- 4-صوفي ،عبد اللطيف ،ترجمة بوعناقة، سعاد. الاتحاد الدولي لجمعية مؤسسات المكتبات .الاقلا، توجيهات للمكتبات المتنقلة ،[متاح على الخط]،2010

تم <https://www.ifla.org/files/hp/biblielication/profussuuonal-repo/123 ar.pdf>.

الاطلاع 4/4/2018 على 11:00

42-الجزائر . الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / ع34.ن. مرسوم تنفيذي رقم 08-383 المؤرخ في 28 ذي القعدة عام 1429 الموافق 26 نوفمبر سنة 2008 والمتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالثقافة.

رابعاً:المواقع باللغة الفرنسية:

43-The childrens library/https:www.comlib.org/childrens/.traduire cet pag.2013 .

السلامة

ملحق رقم 01: استبيان موجه للأولياء

جامعة الجيلالي بونعامة

خميس مليانة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم المكتبات والتوثيق

استبيان

استمارة خاصة لأولياء الأطفال

في إطار تحضير مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والتوثيق نقوم بإجراء بحث حول دور مكتبة المطالعة العمومية في تحفيز الطفل على المطالعة.
دراسة ميدانية أجريت في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية عين الدفلى.
لهذا نقدم لكم هذه الاستمارة لمأها ونرجو منكم الصدق في مأها لخدمة البحث العلمي بصفة عامة ونلزمكم السرية في الإجابة .
وأخيرا تقبلوا منا كل عبارات التقدير والاحترام .

ملاحظة: وضع علامة (X) فير الخانة المناسبة للجواب .

تحت إشراف الأستاذ :

* دحماني بلال

اعداد الطالبيتين :

- زعيتر نصيرة

- خباز حبيبة

السنة الجامعية : 2018/2017

المحور الأول: البيانات الشخصية

1/ الجنس :

ذكر أنثى

2/ المرحلة التعليمية:

متوسط ثانوي جامعي

أخرى.....

المحور الثاني : معلومات حول رصيد مكتبة الاطفال:

1/ ما رأيك في النشاطات الثقافية التي تقام في المكتبة من أجل الأطفال؟

جيدة سيئة نوعا ما

- اقتراحاتك.....

2/ ما هي أكثر المواد التي يستفيد منها طفلك في المكتبة العامة ؟

قصص كتب شبه مدرسية موسوعات قواميس

3/ هل رصيد المكتبة الموجود في قاعة الأطفال يلبي الحاجات التعليمية لطفلك ؟

نعم لا

4/ هل يقوم ابنك باستخدام تقنيات حديثة لتلبية حاجاتك التعليمية ؟

نعم لا

المحور الثالث: معلومات حول الخدمة المكتبية للأطفال

1/ هل اوقات استقبال الطفل في المكتبة يناسبك طفلك ؟

نعم لا

2/ هل موقع تواجد المكتبة يناسب لزيارة طفلك لها ؟

نعم لا

3/ كيف ترى تعامل الموظفين في قاعة الاطفال مع طفلك ؟

جيدة جيدة جدا سيئة سيئة جدا

4/ هل يسمح للأولياء مشاركة أطفالهم النشاطات المكتبية ؟

نعم لا

-وإن كان يسمح بذلك ماهي أهم هذه النشاطات ؟

.....

5/ هل يسمح للأولياء بالدخول مع اطفالهم إلى قاعة المطالعة الخاصة بالطفل؟

نعم لا

-إذا كانت الإجابة بنعم فما هي الإضافات التي تريدون أن تكون داخل القاعة؟

.....

6/ هل أنتم في اتصال مع المشرفين على قاعة الاطفال في المكتبة؟

نعم لا

7/ ما الغرض من ذهاب ابنك إلى المكتبة؟

للتعلم للترفيه

..... أخرى

8/ هل ترى تطور في ثقافة طفلك او تحسن في لغته عند الذهاب إلى المكتبة ؟

نعم لا

-وإن كانت الإجابة ب لا اقتراحاتك.....

9/ هل تقوم بتشجيع طفلك بالذهاب إلى المكتبة ؟

نعم لا

10/ هل هناك تشجيع من قبل الأساتذة لطفلك على زيارة المكتبة ؟

 لا نعم

11/ هل ترى أن المطالعة في المكتبة تكمل حاجاته في المدرسة ؟

 لا نعم

- ماهي الاشياء التي لمستوها من ذهاب ابنكم الى المكتبة؟

.....

"شكرا"

ملحق رقم 02: استمارة مقابلة خاصة بالموظفين

جامعة الجبالي بونعامة

خميس مليانة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم المكتبات والتوثيق

استمارة مقابلة

استمارة خاصة بالموظفين

في إطار تحضير مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والتوثيق نقوم بإجراء بحث حول دور المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية في تحفيز الطفل على المطالعة.

دراسة ميدانية أجريت في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية عين الدفلى.

لهذا قمنا بإجراء مقابلة مع رئيس مصلحة معالجة الرصيد الوثائقي وتثمينه ورئيس قسم تسيير الرصيد وتوجيه القراء والتي إحتوت على الأسئلة الموجودة في الداخل .

ولقد تم ملء الاجوبة من خلال إجابة رئيس مصلحة معالجة الرصيد الوثائقي وتثمينه ورئيس قسم تسيير الرصيد وتوجيه القراء.

المحور الأول: معلومات حول المستفيد:

1/ ماهي الفئة العمرية التي يمكنها الإخراط بالمكتبة بالنسبة للأطفال؟.....

2/ ماهو عدد الأطفال المنخرطين في المكتبة لسنة 2017-2018؟
.....

3/ ماهي الأيام التي يقبل فيها الطفل على المكتبة؟

أيام الدراسة أيام العطل معا

4/ ماهي العقوبة المترتبة على الطفل عند إختراقه للقانون الداخلي للمكتبة؟

المحور الثاني : معلومات حول الرصيد

1/ ما هي المجموعات التي يتم اقتناؤها من أجل الطفل؟

كتب قصص قواميس ألعاب

ما هي أنواع الوثائق الأكثر قراءة من طرف الأطفال؟

كتب قصص قواميس مجلات

حسب رأيكم، ما هو معدل عدد الوثائق التي يقرأها الطفل بمكتبكم في الأسبوع؟.

العدد	وثيقة 1	وثيقتان	ثلاثة وثائق	أربعة وثائق	أكثر
القصص					
المجلات					
الكتب					

أخرى أذكرها :

2/ ماهي الأنشطة والبرامج التي تقوم بها المكتبة من اجل تنمية إبداع الأطفال؟
.....

هل ترون أن هذه الأنشطة تحفز الأطفال على المطالعة؟

نعم لا

كيف ذلك؟

.....

3/ هل تقوم المكتبة بمسابقات تشجيعية للأطفال؟

لا

نعم

- ماهي هذه المسابقات

4/ ما نوع الرفوف المستعملة داخل المكتبة الخاصة بالطفل؟

مغلقة

مفتوحة

- إذا كانت مغلقة من يساعده في ذلك

- إذا كانت مفتوحة على أي أساس يتم اختيار المواد

المحور الثالث: معلومات حول الخدمات المكتبية للأطفال

1/ هل هناك مجموعات خاصة للاطفال؟

2/ كيف تتم عملية التزويد للمجموعات المكتبية للطفل؟

التبادل

الإهداء

الشراء

- من طرف من:

3/ هل يوجد ميزانية خاصة للمجموعات المكتبية للأطفال؟

لا

نعم

4/ ماهو المعيار المعتمد لتصنيف كتب الأطفال؟

.....

5/ ماهو عدد الموظفين المخصصين في قاعة الأطفال؟

6/ ماهي المعايير التي تعتمدونها في اختيار الموظفين؟

7/ ما مدى رضا أمناء المكتبة على عملهم اتجاه خدمة الطفل؟

غير راضي

راضي

8/ هل يقوم الأولياء بمتابعة اولادهم داخل المكتبة؟

لا

نعم

9/ هل ترون أن الاولياء يشجعون أطفالهم على استخدام المكتبة؟

لا

نعم

10/ هل هناك تعاون وتجاوب للأولياء في النشاطات مع أبنائهم؟

لا

نعم

مانوعها.....

ما هي الاقتراحات التي ترون أنها مناسبة لتحفيز الأطفال على المطالعة؟

.....

.....

.....

.....

ملحق رقم 03: استمارة الإنخراط

ملحق رقم 04: بطاقة الإنخراط

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الثقافة
المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية
عين الدفلى

بطاقة الانخراط

44 رقم التسجيل :

..... الاسم :

..... اللقب :

..... تاريخ ومكان الإزدياد :

..... العنوان :

الصورة